وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

الموضوع:

اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي ﴿ذكور وإناث﴾ نحو ممارسة الفنون القتالية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية الأغواط

إعـــداد الطلبة :

- عويسي مصطفى
- معمري ياسين اسماعيل

إشراف الأستـــاذ:

د/ شيخ المهدي

السنـة الجامعية

2019-2018

الإهداء

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض و لا في السماء وهو السميع العليم

أهدي هذا العمل إلى:

من قال فيهما الله عز وجل:

(ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) ـ صدق الله العظيم ـ

الإسراء (23)

إلى أغلى و أحن خلق الله ـ والدي الكريمين ـ

رعاهما الله وأطال في عمرهما .

إلى إخوتي حفظهم الله وأطال عمرهم

إلى كل العائلة الكريمة

إلى من شاركني هذا البحث: ياسين اسماعيل.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

مصطفى

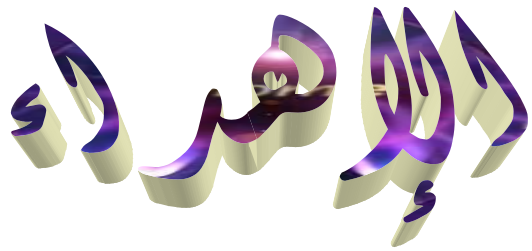

الحمد لله رب العالمين، الذي لا يطاع في السر والعلن سواه

وأسأله أن يوزعنا شكر نعمه وأن يدفع عنا نقمه

وأصلي وأسلم على معلم الناس الخير محمد..

هادي الإنسانية إلى سنة الحق. وبعد..

فهذا جهد قليل ، أهديه

إلى من ربتني.. الصابرة الحنون أمي

إلى من جاد علي برعايته.. قدوتي وسندي أبي

إلى إخوتي.. وأخواتي،

إلى كل الأساتذة الذين درسوني؛

وكل من شجعني ودعا لي..

إلى من شاركني هذا البحث: مصطفى عويسي.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

ياسين اسماعيل

كلمة شكر

أولا وقبل كل شيء نوجه شكرنا الخالص لمدير معهد تقنيات
النشاطات البدنية والرياضية لمجهوداته المبذولة .
كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة
لقبولهم مناقشة هذه المذكرة
والشكر موصول للأستاذ المشرف ""مهدي"" طوال مدة إنجاز هذا
العمل والوقت الذي منحه لنا.
كما نشكر كل أساتذة المعهد.

ياسين اسماعيل - مصطفى

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	الصفحة
كلمة شكر	
اهداء	
مقدمة	أ–ب
مدخل عام للدراسة	
أ- الإشكالية	**4**
ب- فرضيات البحث	**5**
ج- أهداف البحث	**6**
د- أهمية البحث	**6**
هـ . أسباب اختيار البحث	**7**
و- تحديد مفاهيم البحث	**7**
ز- الدراسات السابقة	**9**
ح- التعليق الدراسات السابقة	**14**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاتجاهات	
تمهيد	**17**
I- تعريف الاتجاهات	**18**
1- الاتجاهات في اللغة	**18**
2- الاتجاهات في الإصلاح	**18**
3- الاتجاهات عند علماء النفس	**18**
II- نظريات الاتجاهات	**20**
1- نظرية التحليل النفسي (Psychanalyse)	**20**
2- النظرية السلوكية (Behaviorisme)	**21**
3- النظرية الجشطالتية	**22**
4- مناقشة عامة للنظريات	**23**
III- تكوين الاتجاهات نحو الميدان الرياضي	**23**

1- المستوى الأولى	**23**
2- المستوى الثاني	**23**
3- المستوى الثالث	**24**
IV- قياس الاتجاهات	**25**
1- مقاييس التقدير الذاتي	**25**
2- مقاييس (أساليب) ملاحظة السلوك الفعلي	**29**
3- الأسلوب الإسقاطي	**29**
4- أساليب تعتمد على ردود الفعل الفسيولوجية	**30**
خلاصة	**31**
الفصل الثاني: المراهقة وخصائصها في الطور الثانوي	
تمهيد	**33**
I- مفهوم المراهقة	**34**
II- نظريات المراهقة	**35**
1- نظرية الاستعادة	**35**
2- نظرية النضوج لجيزل (Gysel)	**35**
3- نظرية فرويد (التحليل النفسي)	**36**
4- نظرية المجال" للوين" (Lewin.K)	**36**
III- أطوار المراهقة	**37**
1- المراهقة المبكرة	**37**
2- المراهقة الوسطى	**37**
3- المراهقة المتأخرة	**37**
IV- أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة	**38**
1- التغيرات الجسدية	**38**
2- التغيرات السيكولوجية	**39**
3- التغيرات الإجتماعية	**41**
V- المراهق في الوسط المدرسي الثانوي (التلميذ)	**42**
1- مفهوم التلميذ	**42**

2- عوامل الشخصية	**43**
3- حاجات المراهق	**44**
خلاصة	**47**
الفصل الثالث: الرياضة والفنون القتالية	
تمهيد	**49**
I- الرياضة	**50**
1- تعريف الرياضة	**50**
2- أنواع الرياضات	**50**
3- الرياضة عند الإناث	**52**
II- الفنون القتالية	**52**
1- جذورها التاريخية	**52**
2- خصائصها	**53**
3- أهدافها	**53**
4- أهم الفنون القتالية	**54**
4-1- رياضة الجيدو (Judo)	**54**
4-2- رياضة الكاراتي- دو (Karaté-do)	**56**
4-3- رياضة الأيكي - دو (Aiki-do)	**58**
4-4- رياضة التايشى شوان: Tai - chi - chuan	**59**
III- الفنون القتالية عند الإناث (المرأة)	**61**
خلاصة	**62**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث المتبعة	
1. الدراسة الاستطلاعية	**65**
2. الخصائص السيكومترية للأداة	**65**
3. صدق الاتساق البنائي للاستبيان	**70**
4. المنهج المتبع في البحث	**72**
5. المجتمع الأصلي للبحث	**72**

6. عينة البحث	**73**
7. أداة البحث	**75**
8. متغيرات الدراسة	**77**
9. مجالات البحث	**77**
10. التقنية الإحصائية للبحث	**77**
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
I. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات	**80**
I.1- نتائج المحور الأول ضمن الفرضية الأولى	**80**
II. مناقشة نتائج المحور الثاني ضمن الفرضية الثانية	**86**
III. مناقشة نتائج المحور الثالث ضمن الفرضية الثالثة	**95**
IV. مناقشة النتائج ضمن الفرضية الرابعة	**102**
الاستنتاج العام	**103**
الخاتمة	**105**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	67
الجدول رقم (02): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	68
الجدول رقم (03): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	69
الجدول رقم (04): يوضح صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان	70
الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان	71
الجدول رقم (06): يوضح مدى توزيع أفراد العينة على حسب انتماءاتها الثانويات	74
جدول رقم(07): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01).	80
جدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02).	82
جدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03).	83
جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04).	84
جدول رقم (11): يبين المتوسط والانحراف لعبارات المحور الاول	85
جدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05).	86
جدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06).	88
جدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (07).	89
جدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (08).	90
جدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (09).	91
جدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10).	92
جدول رقم (18): يبين المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثاني	94
جدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11).	95
جدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12).	96
جدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13).	98
جدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14).	99
جدول رقم (23): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15).	100
جدول رقم (24): يبين المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثالث	101
الجدول رقم (25): يمثل اختبار T لعينة واحدة الذي يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الفنون القتالية	102

قائمة الاشكال و المخططات	الصفحة
المدرج التكراري رقم (01): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01).	80
المدرج التكراري رقم (02): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02).	82
المدرج التكراري رقم (03): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03).	83
مدرج التكراري رقم (04): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04).	84
مدرج التكراري رقم (05): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05).	87
مدرج التكراري رقم (06): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06).	88
مدرج التكراري رقم (07): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (07).	89
مدرج التكراري رقم (08): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (08).	90
مدرج التكراري رقم (09): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (09).	91
مدرج التكراري رقم (10): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10).	93
مدرج التكراري رقم (11): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11).	95
مدرج التكراري رقم (12): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12).	97
مدرج التكراري رقم (13): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13).	98
مدرج التكراري رقم (14) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14).	99
مدرج التكراري رقم (15): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15).	100

مقدمة

مقدمة:

إن الفنون الدفاعية لم تبقى على ما كانت عليه، حيث كانت تستعمل كأساليب قتالية في الحروب لدى شعوب الحضارات القديمة، فقد أصبحت مع مرور الزمن وتقدم الأمم والشعوب رياضة تربوية، تسمح بالممارسة تكوين بدني، عقلي، أخلاقي واجتماعي للفرد وبالخصوص للمراهق الذي يحتاج أكثر التربية كاملة، لأنه في مرحلة (فترة) حساسة جدا هذا من جهة، ومن جهة أخرى في هذه الفترة ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

وأهمية هذه الفترة يبينها أكثر علماء النفس، الذين يعتبرونها ميلادا للفرد[1].

ولكن الملاحظ هو أن بالرغم من أهمية هذه الفئة من المجتمع التي هي فئة المراهقين، الذين يتمدرسون في الثانوية وكذا أهمية الفنون القتالية كنوع من الرياضات التي تساهم بنسبة كبيرة في تكوين شخصية هذا المراهق، وتحديد سلوكه وعلاقته إلا أنها لم تحظى ببرمجتها كنوع من الرياضة في الدروس التطبيقية للبرنامج التربوي الدراسي في الثانوية.

بالإضافة إلى هذا، نعلم جميعا أن حياة الإنسان معرضة للأخطار والاعتداءات خاصة الجسدية منها، كما هو الحال في المجتمع الجزائري. وهذا ما يستوجب الدفاع عن النفس، الذي هو حق لكل واحد منا، وعليه يجب معرفة كيف.

تربية الدفاع عن النفس ليس بشيء سهل، إذ يستوجب الاتصال بنادي رياضة، أو مدرسة رياضية متخصصة في هذا المجال. ولكن هذا ليس في متناول الجميع، لأن المشكل لم يعد في كيف يتم تعلمها أو أين، بل المشكل في الزمن، المكان والمادة (الإمكانيات المادية)... إذن لتعلم هذا النوع من التربية، يستلزم إدخالها ضمن البرامج التعليمية للمنظومة التربوية الشاملة الجزائرية.

[1] متولي مصطفى محمد، . تقويم التجارب المتحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهدافها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1995، ص17.

ومن المعلوم أن التلميذ يتلقى داخل المؤسسات التربوية مختلف العلوم والتدريبات، ماعدا تربية الدفاع عن نفسه. وعلى هذا الأساس قمت بهذه الدراسة المتواضعة التي حاولت من خلالها معرفة اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي، الذكور منهم والإناث نحو ممارسة الفنون القتالية.

وتم تقسيم هذا البحث إلى الجانب النظري والذي يحتوي على المدخل العام للدراسة، وكذا لفصول الدراسة، حيث خصص الفصل الأول للاتجاهات. أما الفصل الثاني للمراهقة وخصائصها في الطور الثانوي، وأخيرا الفصل الثالث للرياضة والفنون القتالية.

بينما الجانب التطبيقي للدراسة قسمته إلى فصلين، أحدهما خاص بالمنهج المتبع أما الفصل الأخر فيتناول عرض وتحليل النتائج، وأخيرا الخاتمة.

مدخل عام للدراسة

مدخل عام للدراسة:

أ- الإشكالية:

لا يخفى على أحد منا أن إمكانية الدفاع عن النفس حق لكل كائن وهذه القدرة نلاحظها متواجدة فطريا عند كل الكائنات بحكمة من الله لأجل عدم الانقراض، ما عدا الكائن الإنساني (البشري)، الذي بشره الخالق بالعقل، وعليه إذا أراد أن يدافع على نفسه وهو حق له ما عليه إلا أن يتعلم ذلك بتعلم الفنون القتالية، وهذه الأخيرة ليس لها معنى إن أبعدنا عنها التربية والتعليم.

ومن المعلوم أن الدستور الجزائري الذي تم تعديله قد نص في المادة (53) على أن "الحق في التعليم مضمون ومجاني وإجباري داخل المنظومة التربوية حيث أن الدولة تسهر على التساوي بين أبناء الشعب في الالتحاق بالتعليم والتكوين المهني[1].

ومن هنا من خلال المادة نفهم أن الدستور سوى بين الجميع، ونفهم أيضا بين الذكر والأنثى، وهو شيء ايجابي فحتى الرسول (صلى الله عليه و سلم) أوصانا على ذلك في قوله "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"[2].

فيا ترى، هل التلميذ الثانوي أدرك هذا التهميش الذي يعود عليه بالسلب، وهو غياب الفنون القتالية كنوع من الدروس التطبيقية الرياضية للبرنامج التربوي الدراسي؟ وفهم انه تهميش لحق من حقوقه؟ أم أنه يرى هذا شيء طبيعي؟

وهل يدرك تلاميذ الطور الثانوي الذكور والإناث أهمية ممارسة الفنون القتالية؟ والسبب الحقيقي لغيابها كدروس تطبيقية تابعة للتربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي الثانوي؟

[1] ج. ج. د. ش. الدستور، متضمن لـــ 128 مادة 1996/11/28.

[2] صحيح ابن ماجة محمد ناصر الدين الالباني 1999.

وتحت هذه التساؤلات نطرح الإشكالية التي تقول، ما هي اتجاهات التلاميذ الثانويين (الذكور والإناث) نحو الفنون القتالية وممارستها؟

التساؤلات الفرعية:

- هل الفنون القتالية لها تأثير على بعض مكونات شخصية المراهق؟
- هل الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالثانوي. ؟
- هل عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوي من طرف التلاميذ أدى بهم إلى عدم اهتمام بهذا النوع من الرياضة؟
- هل توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الفنون القتالية تعزى لمتغير الجنس (ذكور– اناث) ؟

ب– فرضيات البحث:

حيث قسمنا هذا العنصر الى جزئين على النحو التالي :

1– الفرضية العامة:

عدم إقحام دروس تطبيقية لتعليم الفنون القتالية التابعة لبرنامج للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، للتلاميذ وتشجيعهم على ممارستها، أدى إلى ابتعادهم عن الاهتمام بهذا النوع من الرياضة الدفاعية التربوية.

و من الفرضية العامة هذه، تصاغ الفرضيات الجزئية التالية:

2– الفرضيات الجزئية:

- الفنون القتالية لها تأثير على بعض مكونات شخصية المراهق.
- الفنون القتالية تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالثانوي.
- عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوي من طرف التلاميذ أدى بهم إلى عدم اهتمام بهذا النوع من الرياضة.

- توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الفنون القتالية تعزى لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

ج- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- محاولة إعادة الاعتبار للفنون القتالية خاصة لدى هذه الفئة (فئة المراهقين).
- الكشف والتنبؤ باتجاه كل من التلميذ الذكر والتلميذة الأنثى نحوى ممارسة الفنون القتالية.
- محاولة إظهار القيمة الحقيقية للفنون القتالية ودورها الفعال في الدفاع عن النفس والحفاظ على حياة الفرد.
- محاولة إظهار القيمة الحقيقية للفنون القتالية، وتأثيرها الفعال على كل من الجوانب المختلفة (النفسية، الاجتماعية والفيزيولوجية).
- تبيين الأدوار التربوية المتعددة التي تلعبها الفنون القتالية لدى ممارسها خاصة المراهق.
- معرفة إذا ما كان لها وزن في المجتمع الجزائري.
- نيل شهادة الماستر.

د- أهمية البحث:

أولا، للتنبؤ باتجاه التلاميذ الثانويين الذكور والإناث نحو ممارسة الفنون القتالية، وهذا لأجل التعرف على ما يؤثر في تكوين اتجاه الجنسين نحو هذا النوع النبيل من الرياضة.

ثانيا، للتأثير بالإيجاب على التفكير الخاطئ الذي يسود المجتمع الجزائري خاصة لدى فئة المراهقين حول الفنون الدفاعية، بإبراز الأهمية البالغة لهذه الأخيرة في جميع الميادين، ولغرس روح التربية والتعليم للدفاع عن النفس في مجتمعنا بصفة عامة.

هـ . أسباب اختيار البحث:

1- الأسباب الذاتية:

إن ممارسة النشاط البدني عامة والفنون القتالية خاصة بها فائدة كبيرة للفرد والمجتمع وبالتالي:

- الفضول في معرفة هذا الفن القتالي.
- الرغبة في تعلم هذا الفن من الجانب التطبيقي لأنه لدينا رغبة كبيرة فيه.
- تعطي للفرد طاقة معنوية وروحية حيث يمكنني عند ممارستها أنني أتخلص من الضغط العالي والمشاكل الاجتماعية.
- انتشار النظرة الخاطئة للمجتمع لهذه الرياضة على أنها رياضة خطيرة مما دفعنا إلى تصحيح هذا المفهوم

2- الأسباب الموضوعية:

- الابتعاد على هذا النوع من الرياضة في مختلف أطوار التعليم خاصة الثانوي.
- النظرة الخاطئة حول مفهوم ممارسة الرياضات القتالية باعتبارها الرياضة التي تولد العنف.
- نظرا لكثرة الاعتداءات الحاصلة على مستوى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي، خاصة فيما يخص فئة الإناث.
- الاعتبار الخاطئ الذي يولونه لهذا النوع الشريف من الرياضات.

و- تحديد مفاهيم البحث: المفاهيم الأساسية للبحث هي:

1. الفنون القتالية.
2. الاتجاهات.
3. قيم الاتجاهات نحو الفنون القتالية.
4. المراهقة.

1- الفنون القتالية (Arts Martiaux):

من تلك الأساليب القتالية القديمة التي ظهرت عند المصرين والتي شاعت في بلاد الصين واليابان ثم أوروبا. وحاليا تمارس كنوع من الرياضة ذو أغراض متعددة.

فهناك من يقوم بها للترويح (loisir)، وهناك من يمارسها للحفاظ على لياقته البدنية أو لكسبها وهناك من يتعلمها لأجل الدفاع عن نفسه والدفاع عن الآخرين عندما يستلزم ذلك.

ويستغرق تعلم الفنون القتالية وقت كثير، فهي ترتكز على تربية القوة والانضباط لدى الطلاب[1].

وعلى هذا الأساس يستحسن بدئها في الصغر، كما هو الحال في الدول الأجنبية خاصة الغربية، وحتى بعض الدول العربية كدول الخليج، فلما لا في الجزائر أيضا؟.

2- الاتجاهات:

عرفه جوردن البورت " بانه حالة استعداد او تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة و تاثر تاثيرا موجها او ديناميا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات و المواقف المرتبطة بها [2]"

3- المراهقة :

يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين[3]

[1] روبن روبرت سون: الفنون القتالية، ج 1، مركز التعريب والترجمة: دار العربية للعلوم، بيروت، 2002، ص 31.

[2] العبيد غانم سعيد و اخرون : اساسيات القياس و التقويم في التربية و التعليم ، ب، ط ، دار العلوم ،المملكة العربية السعودية ، 1981 ص 305

[3] حامد عبد السلام زهران : علم النفس ، ط4 علم الكتب القاهرة 1977 ص 289

4- قيم الاتجاهات نحو الفنون القتالية (Les valeurs):

كل اتجاه مصحوب بقيمة، وأن الاتجاه والقيمة جزءان لعملية واحدة، وأن لا معنى لأحدهما دون الأخر[1]. فان الاتجاه ميل للاستجابة الثابتة بالقبول وبالرفض لموضوع ما[2].

والذي تأتي معه دائما القيمة التي حسب ماسلو إبراهيم (M.A.H.Maslow1954) مفهومها مكافئ لمفهوم الحاجة.

ومن هذا المنظور ارتأيت أن أتناول اتجاه تلاميذ الثانوية الذكور والإناث نحو الفنون القتالية على حساب قيم أو حاجات عند ماسلو وهي الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجات الفيزيولوجية.

5- المراهقة (Adolescence):

المراهقة هي مرحلة يربيها الفرد، والتي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد وهي المرحلة التي يطرأ فيها الفرد لمجموعة من التغيرات البيولوجية، الحيوية والعضوية وكذا الاجتماعية والنفسية.

ز- الدراسات السابقة:

بالرغم من أهمية المواضيع المتعلقة بمجال البحث ألا وهو الفنون القتالية وأثرها الايجابي على كل جوانب الفرد الممارس (النفسية، الفيزيولوجية والاجتماعية) إلا أن هذا الميدان في بلادنا لم يلق الاهتمام اللازم والكافي للمضي قدما في هذا المجال، قصد تحسين الممارسة والمستوى والنتائج وطنيا ودوليا لهذه الرياضة .

و منه فان الدراسات في هذا المجال غير متوفرة في مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية خاصة وان وجدت فهي تتشابه فقط وهي نادرة، كما هي عدد محدودة من المذكرات فقط ونذكر منها:

[1] BOGARDUS, (E.S.I), Sociologie: Mac Millan, New York, 1950, P(24.25)
[2] PROSHASKYAND Seidenberg, Basic Studiesin, Sociopsycholgy-: Holt richertand, Winston, London, 1997, P 97.

1- دراسة الباحث يوسف بن صايبي (2010/ 2009) بعنوان :" تحديد السمات النفسية للاعبي الجيدو حسب مستوى المنافسة وفئة الأوزان " وقد طبقت على عينة من الرياضيين بلغت 84 رياضية من صنف الأكابر، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي حسب مستوى المنافسة، 42 لاعب جيدو من ذوي المستوى الوطني، و42 لاعب جيدو من ذوي المستوى الجهوي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، مستخدما 09 مقاييس حيث يقيس كل واحد منها سمة من بين 09 سمات مختارة، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية للاعبي الجيدو من ذوي المستوى الوطني ولاعبي الجيدو من ذوي المستوى الجهوي لصالح المستوى الأول (وطني) ما عدا سمة العدوان الرياضي.

- كلما زاد مستوى المنافسة كلما زادت درجة السمات النفسية.

- ترتيب السمات التسع حسب مستوى المنافسة يأخذ نفس الترتيب لدى لاعبي الجيدو في كلا المستويين (الوطني و الجهوي).

- السمات النفسية المحددة والمميزة للاعبي الجيدو تأخذ الترتيب التالي: ضبط النفس التصميم، الثقة في النفس، الشجاعة، دافعية الانجاز، عدم التردد، العدوان الرياضي المبادأة، التركيز.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية للاعبي الجيدو حسب متغير الفئة الوزنية (خفيف - متوسط - ثقيل) لصالح فئة الأوزان الخفيفة.

- السمات النفسية المحددة للاعبي الجيدو ذوو الوزن الخفيف تأخذ الترتيب التالي : ضبط النفس - الثقة بالنفس - التصميم - دافعية الانجاز - الشجاعة - عدم التردد - المبادأة - التركيز - العدوان الرياضي).

- السمات النفسية المحددة للاعبي الجيدو ذوي الوزن المتوسط تأخذ الترتيب التالي: ضبط النفس - الثقة بالنفس - التصميم - دافعية الانجاز - الشجاعة - عدم التردد - العدوان الرياضي - التركيز - المبادأة).

2- دراسة الباحث فحصي محمد رياض (2010/2011) بعنوان:" أثر تعلم تلاميذ الثانويات الجزائرية للفنون القتالية على سمة القلق لديهم" وقد طبقت على عينة من التلاميذ بلغت 100 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث أداة للقياس تمثلت في مقياس سبيلبرجر لقياس سمة القلق، وجاءت النتائج كالتالي:

- نصت الفرضية الجزئية الأولى من الدراسة على وجود فرق له دلالة إحصائية بين قياسات سمة القلق لدى أفراد مجموعة التلاميذ الثانويين الممارسين فقط للتربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم الثانوي، وقياساتها لدى مجموعة نظرائهم الممارسين للتربية البدنية والرياضية وللفنون القتالية معا ولصالحهم، حيث أكدت نتيجة التحليل الإحصائي صحة هذا الافتراض عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وأثبتت النتائج بأن متوسط قياسات درجة سمة القلق لدى هذه المجموعة منخفض على نظيره لدى مجموعة التلاميذ الثانويين الممارسين فقط للتربية البدنية والرياضية.

- كما نصت الفرضية الجزئية الثانية على وجود فرق له دلالة إحصائية بين قياسات سمة القلق لدى أفراد مجموعة التلاميذ الثانويين الممارسين فقط للتربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم الثانوي، وقياساتها لدى مجموعة نظرائهم الممارسين للتربية البدنية والرياضية و الرياضات الفيدراليات معا ولصالحهم، حيث أثبتت نتيجة التحليل الإحصائي صحة هذه الفرضية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، نظرا إلى أن معدل قياسات درجة سمة القلق والانحراف المعياري لدى هؤلاء منخفضان على نظيريهما لدى مجموعة التلاميذ الممارسين فقط للتربية البدنية و الرياضية.

- ونصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه يوجد فرق له دلالة إحصائية بين قياسات درجة سمة القلق لدى أفراد مجموعة التلاميذ الثانويين الممارسين للتربية البدنية والرياضية والرياضات الفدراليات معا، وقياساتها لدى مجموعة نظرائهم الممارسين للتربية البدنية والرياضية وللفنون القتالية معا ولصالحهم، حيث أن نتيجة التحليل الإحصائي التي تحصل عليها الباحث تؤكد صحة هذه الفرضية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 .

– وقد أفادت الفرضية الجزئية الرابعة بأنه يوجد ارتباط سالب له دلالة إحصائية بين أعداد سنوات الأقدمية في ممارسة الفنون القتالية وقياسات سمة القلق، لدى مجموعة تلاميذ الثانويات الجزائرية الممارسين للتربية البدنية والرياضية وللفنون القتالية معا، حيث تأكدت صحة هذه الفرضية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 .

– أما الفرضية الجزئية الخامسة من الدراسة فنصت على وجود ارتباط موجب له دلالة إحصائية بين أعداد سنوات الأقدمية في ممارسة رياضات الفيدراليات وقياسات سمة القلق لدى مجموعة تلاميذ الثانويات الجزائرية الممارسين للتربية البدنية والرياضية والرياضات الفيدراليات معا، حيث تأكدت صحة هذه الفرضية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 .

3- دراسة الباحث عبد القادر حناط (2010) بعنوان :" ممارسة رياضتي الكراتي و الكونغ في بتطبيقاتها النفسية والروحية وانعكاسها على البعد الاجتماعي الثقافي للمجتمع الجزائري في ظل نظام العولمة – مقاربة اجتماعية متمحورة حول البعد الثقافي – " وطبقت على عينة بلغت 270 مدربا وممارسا جزائريا ينشطون مع مختلف الفئات سواء كان هذا التدريب والممارسة من أجل التباري والمنافسة أو من أجل الترفيه والترويح، واستخدم استبيانا خاصا بالمدربين من 200 سؤالا موزعة على ثلاث محاور أساسية، وكانت أهم النتائج كما يلي:

1. ثبتت صحة الفرضية الجزئية الأولى إلى حد كبير وقد كانت صياغتها كالتالي:

* عدم إدراك ومعرفة الممارس الجزائري للكراتي والكونغ فو بمختلف تطبيقاتها النفسية والروحية للمرجعية الثقافية التي بنيت عليها هذه الرياضات في بيئتها الأصلية.

2. ثبتت صحة الفرضية الجزئية الثانية إلى حد كبير وقد كانت صياغتها كالتالي:

* لممارسة الكراتي و الكونغ فو بمختلف تطبيقاتها النفسية والروحية تأثير على عملية التفاعل الاجتماعي للممارس الجزائري فهي تنمي لديه التوازن الانفعالي الذي يساعده على عملية التواصل وبالتالي التفاعل مع المجتمع فمعظم علماء الاجتماع الرياضي وعلماء النفس الرياضي يجمعون على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي بصفة عامة

تساعد على عملية الاندماج الاجتماعي فالتعاون والمنافسة والصداقة تدخل كلها ضمن عملية التفاعل الاجتماعي.

3. ثبتت صحة الفرضية الثالثة إلى حد كبير وقد كانت صياغتها بالشكل التالي:

* لممارسة رياضتي الكراتي والكونغ فو بمختلف تطبيقاتها النفسية والروحية انعكاس على البعد الثقافي للمجتمع الجزائري.

وذلك بناءا على أن ممارسة الكراتي و الكونغ فو بمختلف تطبيقاتها النفسية و الروحية تعمل على تفعيل الجوانب الثقافية للممارس الجزائري بما يتماشى مع مرجعيته الدينية والتي تنبثق منها باقي العادات والتقاليد و القيم الأخرى كالكرم والشجاعة والإيثار والتسامح.

كما توصل الباحث من خلال هذه الدراسة بعد التطرق إلى جوانبها النظرية والتطبيقية إلى استنتاجات أخرى هامة منها:

– أن رياضة الكراتي – دوو الكونغ فو لىستا رىاضتين هجوميتين بل هما تميلان للدفاع أكثر.

– تبين النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة أن التدريب المنتظم والمستمر والمقنن على مهارتي الاسترخاء والتصور العقلي بالإضافة لتطبيقات اليوغا والتايشي و كاتا الزن تعتبر من القواعد العامة في الإعداد النفسي، كونها تساعد اللاعب الجزائري في رياضتي الكراتي دو و الكونغ فو على الرزانة والهدوء وتنمية التركيز والانتباه والثقة في النفس والشجاعة.

– أظهرت نتائج الدراسة التي تحصل عليها الباحث أن ممارسة رياضتي الكراتي و الكونغ فو بمختلف تطبيقاتها النفسية والروحية تساعد ممارسها على التحلي بالعزيمة والصبر و الحكمة.

– إن نتائج الدراسة التي تحصل عليها الباحث أظهرت أن ممارسة تطبيقات اليوغا و التايشي والزن الياباني تلعب دورا هاما في عملية الإعداد النفسي مثله مثل بقية المهارات والتقنيات النفسية الحديثة والمعتمدة في الميدان الرياضي لاسيما التدريب على مهارتي

الاسترخاء و التصور العقلي ومهارة الانتباه و السوفرولوجيا الذي له أهميته الكبرى كغيره من مناح الإعداد الأخرى كالإعداد البدني التقني والتكتيكي، مما يسمح للاعب الجزائري للكراتي دو والكونغ فو من التحكم في انفعالاته والشعور بالاستقلالية والتحرر أثناء الأداء التنافسي أو الترويحي، كما يجعلهم يتمتعون بروح رياضية عالية وذلك يرجع إلى تحكمهم في سلوكاتهم عن طريق تصور ظروف واشتراطات المنافسة قبل حدوثها (سبق الفعل) وكذا بناء اتجاهات إيجابية نحوها.

ح. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي سبق ذكرها والتي تناولت متغيرات بحثنا إلى حد كبير يمكننا أن نستفيد ولو بالقدر الضئيل فيما يخص ضبط المتغيرات وكذلك المنهج العلمي المتبع في الدراسة، كما يمكننا أن نحدد العينة في مجال الدراسة وكذلك المراجع والمصادر كما من شأنها أن تساعدنا في الجانب النظري والتطبيقي.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإتجاهات

تمهيد:

إن الفرد يعيش في المجتمع، فيؤثر على هذا الأخير بإضافة إليه مجموعة من أفكاره واكتشافاته، وكما يتأثر منه، بأخذ (من المجتمع) مجموعة من الطباعات، من ميول، مثل قيم، واتجاهات،...

وفيما يتعلق بالاتجاهات، التي تحتل مكانا مهما في العديد من الدراسات والبحوث والتي تشغل أذهان علماء النفس الاجتماعيين، والتي تأتي من المجتمع لتتكون لدى الفرد بشكل مباشر أو غير مباشر، وفي مراحل عديدة، لتصبح جزءا من أفكاره وعقليته، وطبائعه وسمات شخصيته.

وفي هذا الفصل أتعرض أولا لمفهوم الاتجاه، ومختلف نظرياته، ثم خصائصه ومكوناته، بعد كيفية تكوينه، ومنها نحو الرياضة، وأخيرا قياسها.

I- تعريف الاتجاهات:

1- الاتجاهات في اللغة:

الاتجاه من مصدر اتجه، ويعني الإقبال على الشيء بالوجه والشرح الثاني أن الاتجاه هو القصد والأخذ صوب الشيء. كما انه هو ظهور الميل وتوجيه الرأي[1].

2- الاتجاهات في الإصلاح:

وهو الاستجابة المكتسبة والانفعالية بعض الشيء لمنبه معين كموقف المرء من الحرب أو من رأي معين، أو من مذهب معين، الخ... وهي استجابة ثابتة إلى حد ما تشتمل على تصور، توقع تجربة ما، والاستعداد الاستجابة معينة دوما.

وقد تستخدم أحيانا بمعنى أوسع، كالحديث عن "موقف جمالي" لدى شخص من الأشخاص بمعنى الميل إلى التقدير للجمال أو لإنتاجه وكالحديث عن "موقف اجتماعي" بمعنى التأثر بالعلاقات الاجتماعية والواجبات الاجتماعية. ودور رواكز الاتجاهات هي الرواكز التي تستهدف إلقاء الضوء على مزاج الشخص وطبعه وسمات شخصية[2].

3- الاتجاهات عند علماء النفس:

حسب (P.DEBATY) الاتجاه هو: حالة أو هيئة الجسم وهذا من وجهة نظر ستاتيك كما يعتبر أيضا جل الأفعال والمواقف والحركات المتسلسلة والمتتابعة وهذا من وجهة النظر الديناميكية[3].

ويرى "جوردون ألبورت" (w.Alport.) أن الاتجاه، حالة من الاستعداد العقلي والاستعداد العصبي، تتشكل وتتكون بالتجربة والتي تقوم بتأثير إيجابي على استجابات الفرد لكل المواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه[1].

---

[1] عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، عربي- عربي، ط1: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005، ص 36.

[2] أسعد رزوق، عبد الدايم: موسوعة علم النفس، ط4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1993، ص10.

[3] DEBATY. P،- la mesure des attitudes-: Ed، P، u، f Paris، 1967، P 10.

ويعرفه "Schram " أنه، حالة مفترضة من الاستعداد الاستجابة بطريقة تقييمية مؤيدة أو معارضة لموقف مثير[2].

كما يعرفه " كنيون " أنه، استعداد مركب ثابت مبنيا يعكس كل من وجهة، وشدة الشعور نحو موضوع نفسي ما، سواء كان "عينيا" أو "مجردا"[3]. وكل من" وليام لامبرت "وولاس لامبرت" (W.W.Lambert et W.E Lambert) يعرفان الاتجاه بأنه تنظيم مستمر لطريقة التفكير والشعور وكذا ردود الفعل إزاء الأشخاص والجماعات وحتى القضايا الاجتماعية[4].

كما يعرفه لنا " محمود السيد " أنه استعداد نفسي تظهر محصلة في وجهة نظري الشخص حول موضوع معين سواء كان هذا الأخير اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو حول قيمة معينة كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية الاجتماعية أو حول جماعة معينة والتعبير باللفظ عن الاتجاه يكون بالموافقة عليه أو عدمها أو بالمحايدة، وقياس الاتجاه يمكن قيامه بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والمحايدة[5].

ومن خلال هذه التعارف السابقة للاتجاه يتضح لنا أن أصحابها من باحثين وسيكولوجيين، هناك من اعتبر الاتجاه استعداد يكون سلوك الفرد نحو موضوع ما بشكل معين أي أن الاتجاه هو كم منفصل أو قوة مستقلة مؤثرة بطريقة معينة، وهناك من التزموا بالمنهج العلمي في تفسير الاتجاه من جوانبه بأنه عامل وعي (الجانب الوهمي)،

---

[1] د. عبد الرحمان عيسوي محمد: اتجاهات جديدة في علم النفس، دار النهضة العربية، 1974، ص 140.

[2] إسماعيل محمد عماد الدين، وآخرون: كيف نربي أطفالنا، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 1974 ص 49.

[3] محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط 9، دار المعارف، مصر، 1994، ص230.

[4] وليام لامبرت، ولاس لامبرت: علم النفس الاجتماعي، ط2، ترجمة سلوى الملا، دار الشروق، القاهرة 1993، ص 50.

[5] محمود السيد أبو النيل: علم النفس الاجتماعي، ج1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص 450.

أو ظاهرة يمكن ملاحظتها (الجانب الموضوعي)، كما أن هناك من ربط الاتجاه بمسألة التنظيم في تفسيرهم للاتجاه.

والمهم هو أن يفهم كل واحد منا أننا جميعا نمتلك اتجاهات نحو عدة موضوعات وفي شتى الميادين، وهذه الاتجاهات يمكن أن تكون نتيجة لخبراتنا الشخصية، كما يمكن أن تكون نتيجة للمجتمع الذي نعيش فيه، لأن الاتجاهات السائدة في المجتمع تؤثر في سلوكنا وخاصة سلوك المراهق.

ومن خلال التعاريف والمفاهيم حول الاتجاه نستخلص أن النظريات التي تشرح وتفسر الاتجاه متعددة، ومختلفة باختلاف وتعدد تلك التعاريف.

II- نظريات الاتجاهات:

هناك عدة نظريات قامت بتفسير الاتجاهات ومن أهم هذه النظريات:

1- نظرية التحليل النفسي (Psychanalyse):

أشهر أصحابها مؤسسها فرويد (Freud)، تقول هذه النظرية أن بعض من الاتجاهات تكتسب في السنوات الأولى من حياة الفرد، وهذا يعني أنها تكتسب بطريقة لا شعورية (inconsciemment)، لكي تستقر بشكل مستتر بعد ذلك[1].

يقول سيغمون فرويد (S . Freud) أن الاتجاهات تمر بثلاث مراحل أساسية لكي تكتسب بدءا بالمرحلة الفموية (Stade Oral) وفي هذه المرحلة يكون الفم مركز اللذة والإشباع، وفيها أيضا يكتشف الطفل أنه بحاجة إلى الحب والحماية من الغير إلى جانب الحاجات الجسمية... وتصبح الحاجة الأساس الذي تقوم عليه القيم الاجتماعية بعد ذلك[2].

[1] إسماعيل محمد عماد الدين: مرجع سابق، ص 72.

[2] صلاح مخيم، عبيده ميخائيل رزق: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1968 ص 153.

ويضيف أصحاب الاتجاه التحليلي تفسير بنائي ووظيفي للاتجاهات، حيث وجدوا حسب دراسات قاموا بها حول اتجاهات الشعوب، فحسب تلك النتائج أن الاتجاه مظهرا من مظاهر تكوين الشخصية، وأن أيضا الاتجاه له علاقة بالقيمة المكتسبة بتفاعليه مع الآخرين والتي ترتبط بحاجته النفسية، لتصبح وظيفة الاتجاه، التكيف والانضباط بالنسبة لما يحدث في بيئته، وأيضا التكيف الاجتماعي والدفاع عن الذات الواعية[1].

وبهذا فإن أصحاب هذه النظرية التي تعود إلى المدرسة التحليلية (مدرسة التحليل النفسي) (Psychanalyse) يرون أن الاتجاهات بعض منها يكتسب في سن مبكرة من حياة الفرد وكما تلعب أدوارا مهمة في حياته ومن أهمها الدفاع عن الذات والتي تدعى أيضا الأنا (Le moi).

2- النظرية السلوكية (Behaviorisme):

مؤسس هذه النظرية هو "واطسون" (Watson) وهي مدرسة أمريكية في علم النفس الموضوعي (Objectif) .

ويقول أصحاب هذه النظرية أن الطريقة التي نكتسب بها العادات هي نفسها التي نكتسب بها الاتجاهات، كما يحددون أصحاب هذه النظرية أيضا كيفية اكتساب وتكوين الاتجاهات النفسية (Attitudes Psychologiques). ويقولون أيضا أن الاتجاه يمكن تعلمه عن طريق عمليتين وهما الطريقة التدعيمية والطريقة التقليدية.

كما يذهب أصحاب هذه النظرية إلى تحديد الوظائف الأساسية لاتجاه في توجيه سلوك الفرد.

وفي هذا الشأن يقول كل من "كريش وكرتشفيلد" أن الاتجاه وسط دينامي يساعد على إتمام التفاعل بين العمليات النفسية الأساسية وبين الفعل أو السلوك الذي يقوم به الفرد، كما يقوم الاتجاه بتنظيم الإدراك والدوافع وكذا العوامل النفسية الأخرى تنظيميا

[1] محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان م جا، الجزائر، 1982، ص 211-212.

متناسقا ومتكاملا فينتج عن ذلك سلوك متكامل بنفس القدرة وبنفس الكمية، كما يقوم بتخفيض الاضطراب النفسي (Perturbations Psychologiques) في المواقف الصعبة التي يصاب فيها الفرد بالإحباط نتيجة مثلا الفشل، كما يساعد هذا الفرد على التكيف للمواقف هذه[1].

وهكذا يذهب أصحاب النظرية السلوكية إلى تحديد كيفية اكتساب الاتجاهات بحيث يرون أن الاتجاه تعلمه كما نتعلم العادة، كما حددوا أيضا كيفية اكتساب الاتجاهات النفسية وبعدها ذهبوا إلى إظهار الوظيفة أو الوظائف المتعددة التي تؤديها الاتجاهات.

3- النظرية الجشطالتية:

أصحاب هذه النظرية يربطون الاتجاه بالإدراك والمعرفة، ويؤكدون أن الفرد دائما يسعى إلى تحقيق الترابط والتماسك بين معارفهم المختلفة، وبالتالي هذا الفرد لن يقبل بالاتجاهات إلا تلك التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي.

وفي هذا الصدد تبين الدراسة التي قام بها " كانتريل " لعمق وشدة الاتجاهات لأن الإدراك سلوك هادف غرضي يهدف إلى تحقيق بعض أهداف الكائن الحي. فالفرد يدرك موضوع ما، الذي له علاقة بأهدافه كما يميل هذا الفرد إلى تقليد غيره في اتجاهه عن طريق عملية التقمص أو الامتصاص التي تتم عن طريق الإدراك[2].

أصحاب هذه النظرية يروا أن الاتجاه مرتبط بالعملية العقلية للإدراك وكذا المعرفة وأن الاتجاه وظيفته هي وظيفة معرفية والتي تقوم على الإدراك.

[1] عبد الرحمان سعد: مرجع سابق، ص 337.

[2] المرجع نفسه، ص:338.

4- مناقشة عامة للنظريات:

يرى أصحاب الاتجاه التحليلي في علم النفس أن الاتجاهات تقوم بوظيفة الدفاع عن الذات لحماية "الأنا " أي رد فعل دفاعي، أما أصحاب الاتجاه السلوكي فيرون أن الاتجاهات تقوم وتعين على التكيف مع البيئة، أما أصحاب الاتجاه الجشطالتي فيؤمنون بأن وظيفة الاتجاه هي وظيفة تقوم على الإدراك وهي معرفية.

III- تكوين الاتجاهات نحو الميدان الرياضي:

يكتسب الفرد للاتجاهات نحو المجال الرياضي أو نحو المواضيع الاجتماعية الأخرى بثلاث مستويات مترابطة وهي:

1- المستوى الأولى:

هذا المستوى يمثل ويشمل العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات وأشكال أخرى ثقافية متواجدة في المجتمع وسائدة في مرحلة من مراحل تطور الفرد، التي يكتسبها بدون شك هذا الأخير. ففي هذا الشأن يؤكد علماء النفس والمربون أهمية العوامل الثقافية ، هذه في نمو الاتجاهات، إذ يكتسب الأفراد الكثير من الاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه.

2- المستوى الثاني:

يمثل هذا المستوى كل من الجماعات الأولية كجماعة الأسرة والجماعات الثانوية كالأصدقاء المتعلمين وغيرهم، وأيضا مستوى الثقافات الفرعية، فالجماعات تتفاوت على أساس عدة أبعاد منها الاجتماعية، الاقتصادية، أو مستوى الجنس، السن أو الدين[1].

فالأسرة والعائلة والمدينة لها أدوارها في بناء وتكوين الاتجاهات، وهو ما أكده "Adormo"[2].

[1] إسماعيل محمد عماد الدين وآخرون: مرجع سابق، ص 71.

[2] إسماعيل محمد قباري: علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، القاهرة، 1984، ص73.

أما الثقافات فيختلف باختلاف تلك الجماعات، وهذا الثقافات الفرعية تلعب دورا هاما في تكوين الاتجاهات، حيث وجد أبو النيل أن اختلاف الثقافات الفرعية مثل الريف والحضر والبدو وتلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاه. وهذا في دراسته عن الفروق بين عينة الوجه القبلي وعينة الوجه البحري في الاتجاه نحو تنظيم الأسرة[1].

3- المستوى الثالث:

يمثل الخبرات المتصلة بتربية الطفل وكذا الخبرات المتصلة بأسرته، التي تلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاه. وعليه نقول أن تكوين الاتجاهات تقوم خلال ثلاث عوامل أساسية وهي:

1- الثقافة العامة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

2- الاتصال بالأفراد الآخرين أو الثقافات الفرعية.

3- الخبرات الشخصية للفرد.

ولا شك أن هذه العوامل تؤثر بنسبة كبيرة جدا في اكتساب الفرد الاتجاهات وذلك بتفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه ومع العلم أن الاتجاهات تكون منذ الطفولة، وهذه العوامل تتداخل وتشترك بعضها البعض لتشكل وتكون الاتجاه الذي يهمنا في موضوع بحثنا الذي هو اتجاه الذكور والإناث نحو ممارسة الفنون القتالية. أي أننا نريد معرفة طبيعة ذلك الاتجاه المتواجد لدى الذكور والإناث نحو ممارسة الفنون القتالية الذي يكون إما موافق أو معارض أي بالإيجاب أو بالسلب وهذا مما سنبحثه في الجانب التطبيقي من البحث.

[1] محمود السيد أبو النيل: مرجع سابق، ص 464.

IV- قياس الاتجاهات:

في مجال دراسة الاتجاهات، العديد من اهتمامات الباحثين وجهت لقياسها، وعند قياس الاتجاهات يجب مراعاة الفرق بين الاتجاه اللفظي الذي نستدل عليه من نتائج مقاييس الاتجاهات والذي يعبر عنه الفرد لفظيا، وبين الاتجاه العملي أو الفعلي الذي يعبر عنه الفرد عن طريق السلوك[1].

ولقد طور الباحثون عدة طرق الاستدلال على قياس الاتجاهات ومن أهم طرق قياس الاتجاهات أو أساليب ووسائل قياس الاتجاهات نذكر التصنيف التالي:

- مقاييس التقدير الذاتي.
- مقاييس تعتمد على ملاحظة السلوك.
- الأسلوب الإسقاطي.
- أساليب التعرف على الاتجاهات من خلال المتغيرات أو الإرجاع الفسيولوجية.

1- مقاييس التقدير الذاتي:

هي أكثر أدوات قياس الاتجاهات شيوعا، حيث يطلب من الأفراد الإجابة على الأسئلة البنود التي تشملها والتي تتعلق بموضوع الاتجاه، وبتحليل الإجابات يتسنى التوصل الدرجة موافقة الفرد أو معارضته بالدقة لكل بند، والتوصل أيضا للدرجة الكلية على المقياس المعبرة عن مدى اتجاهه نحو موضوع معين، وأهم مقاييس التقدير الذاتي، نذكر:

1 - 1 مقاييس پرستون (Thurstone) :

يطلق على هذا المقياس أيضا اسم المسافات المتساوية البعد (Methode of appearing Equal) ابتكر عام 1929، وفيه يسأل الفرد عن مدى موافقته أو رفضه المجموعة من الجمل يتضمنها المقياس. فهذا الأخير يتكون من عدد من الوحدات التي

[1] محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص 222.

يتحدد وزنها على حسب ترتيب أو تقدير مجموعة المحكمين، وهو من أعقد وأدق المقاييس للاتجاهات[1].

وهذا المقياس يتضمن عددا كبيرا من العبارات حول موضوع معين، ثم يعرضها على مجموعة من المحكمين لأجل تحديد أي من هذه العبارات تمثل أقصى درجات الإيجابية (مؤايدة)، وأيها يمثل أقصى درجات الرفض أو السلبية، وكذلك تحديد الوزن النسبي لكل منها بحساب القيمة الوسيطية لترتيب المحكمين لها تدرىج على متصل يتراوح بين صفر (0) وإحدى عشر (11) درجة بحيث يمثل أحد طرفيه أقصى حالات التفصيل الموضوع الاتجاه ويمثل الطرف الآخر أقصى حالات الرفض، أما الوسط فيمثل النقطة المشيرة إلى موقف (حالة الحياد) والشكل رقم (01) يوضح ذلك:

الشكل رقم (01): مقياس ثور ستون

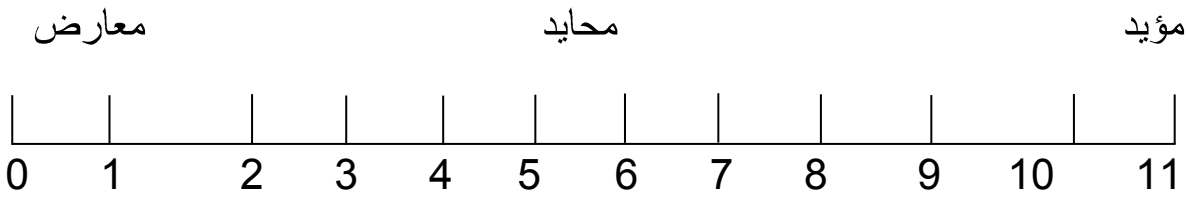

المصدر: د. زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي، مصر القاهرة، 2005، ص 107.

أما المواضيع المختلفة للتفضيل أو عدمه فتمثلها بقيمة الدرجات على هذا المتصل. ويتضمن في النهاية المقياس، البنود التي وافق عليها المحكمين لكل منها وزن نسبي، ويشير مجموع أوزان العبارات التي يوافق عليها الفرد، إلى درجة الكلية على المقياس، وكلها زادت هذه الدرجة دل ذلك على أن الفرد أكثر وأشد ميولا لموضوع الاتجاه[2].

[1] محمود السيد أبو النيل: مرجع سابق، ص 308.

[2] د. زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 2005، ص 107.

2-1 مقياس " ليكرت (Likert):

هذا المقياس أعده ليكرت عام 1932. وطريقة القياس فيه تختلف عن طريقة "ترستون " فهي لا تتميز بالتعقيد ولا الصعوبة في تصميمه، فلا يحتاج إلى عدد كبير من الوحدات، وبهذا لا يلجأ إلى المحكمين فالإبقاء على الوحدات الصالحة[1].

وتتلخص طريقة القياس فيه أنها يطلب من الأفراد أن يوضحوا درجة موافقتهم أو رفضهم بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس، بما يعبر في آخر الأمر عن شدة موافقتهم أو شدة رفضهم على موضوع الاتجاه. كما يوضح الشكل التالي ذلك:

الشكل رقم (02): مقياس ليكارت (LIKERT)

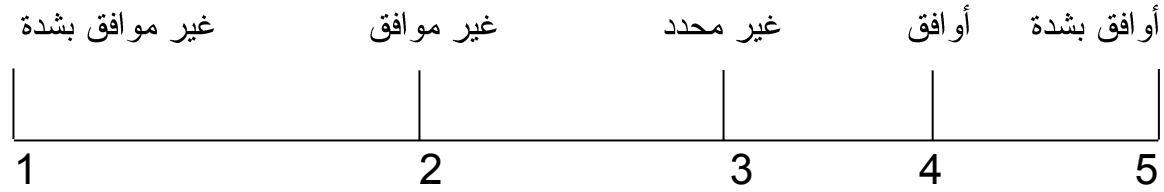

المصدر: زين العابدين، درويش، مرجع سبق ذكره، ص: 108.

في حالة العبارات الموجة تعطى الاستجابات بحسب شدتها درجة (تتراوح بين **1، 5**). أما في حالة العبارات السالبة فتعطي نفس الدرجات ولكن بصورة عكسية.

وعموما، الاتجاه المجند لموضوع الاتجاه يشير شدة الموافقة وتعطى أعلى درجة، أما أقل درجة تعطى لشدة الرفض للاستجابة، ومجموع الدرجات على المقياس ككل يعطى للدرجة الكلية للفرد، وهي معبرة عن اتجاهه بالعموم نحو أو ضد موضوع الاتجاه[2].

وبالرغم أن ليكارت نفسه أستخدم خمس درجات على مقياسه تتراوح بين الموافقة التامة وغير الموافقة التامة (المعارضة التامة)، إلا أن بعض الباحثين قد أستخدم عددا من درجات تزيد على خمس أو تنقص عنها[1].

[1] محمود السيد أبو النيل: مرجع سابق، ص 309.

[2] د. زين العابدين، درويش: مرجع سابق، ص 108.

3 – 1 مقياس المسافات الاجتماعية لبوجاردوس (Bogardus):

ويسمى أيضا مقياس البعد الإجتماعي، أعدة بوجاردوس عام 1925 استعمله كأداة للتعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من الشعوب الأخرى، أو على مدى التباعد الإجتماعي بين الأمريكيين والشعوب الأخرى[2].

ويعتبر هذا المقياس من الموازين المتجمعة (Cumulative Scale)، والتي ترتبط فيها الوحدات ببعضها البعض، أي أن الشخص الذي يجيب في مثل هذه المقاييس عن السؤال رقم (2) بالموافقة، فإنه يجيب بالموافقة أيضا عن السؤال رقم (1) وهكذا[3].

ولقد كان "بوجاردوس" يقدم عدة جمل يستطيع من خلالها المبحوث درجة تقبله للأفراد من شعوب أخرى ويتكون مقياس المسافات الاجتماعية له (لبوجاردوس) من سبع عبارات تقريرية، يوضح اختيار الفرد لإحداها، درجة اتجاهه نحو الشعب أو القومية المعينة موضوع الاتجاه حيث أقصى درجات التقارب الإجتماعي تمثلها اختيار العبارة الأولى، واختيار العبارة السابعة يمثل أقصى درجات النفور وهذه العبارات السبعة تفيد في معرفة اتجاه الفرد نحو أبناء الشعوب الأخرى من حيث :

- قبول القرابة
- قبول الصداقة
- قبول الجوار
- قبوله كزميل بالعمل معه في نفس المهنة (زمالة العمل)
- قبول المواطنة
- قبول أن يكون مجرد زائد

---

[1] إسكندر نجيب إبراهيم وآخرون: الدراسة العلمية للسلوك، ط2، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة، 1961، ص 323.

[2] د. زين العابدين، درويش: مرجع سابق، ص 106.

[3] محمود السيد أبو النيل: مرجع سابق، ص 301.

– المطالبة باستبعاده من البلاد

وما نلاحظه في هذا المقياس (لبوجاردوس) أن المسافات بين وحداته غير متساوية فمن يوافق على الوحدة 1 يوافق على الوحدات (5، 4، 3، 2) بالشكل المنطقي[1].

2– مقاييس (أساليب) ملاحظة السلوك الفعلي:

هذا المقياس يعتمد على مسلمة مفادها وجود اتساق بين الاتجاه وبين السلوك الفعلي المؤكد لهذا الاتجاه.

في هذا الأسلوب يمكن دراسة اتجاهات الأفراد مثلا نحو الوقاية الصحية بأن يعتمد على مراجعة التسجيلات الطبية لتحديد مدى مواظبتهم على مواعيد الكشف الدوري، وعمل الأشعة والتطعيمات المختلفة بدلا من الاكتفاء بطرح الأسئلة عليهم عن اتجاههم نحو هذا الموضوع لفظيا[2].

3– الأسلوب الإسقاطي:

تعتمد مقاييس هذه الطريقة (هذه الأساليب) على تفسير الفرد لمنبه غامض عرض عليه، حيث يطلب منه وصف ما يراه في هذا المنبه الغامض (كبقعة حبر أو صورة الموقف تفاعل اجتماعي على سبيل المثال) ويقوم الباحث من تحليل هذا الوصف، في ضوء مبادئ نظرية التحليل النفسي ومفاهيمها[3].

وهناك نوعان من الطرق الإسقاطية.

– استخدام عبارات تفسح المجال لإسقاط مشاعر الفرد ودوافعه التي تكشف اتجاهه.

---

[1] زين العابدين، درويش: مرجع سابق، ص 106.

[2] المرجع نفسه، ص 109.

[3] نفسه، ص 110.

– تحليل ما يدركه الفرد أو يتعلمه، أو يتذكره فيما يتصل بموضوع الاتجاه لاكتشاف مدى التحريف فيه كمؤشر لرفض الشخص هذا الموضوع مع العلم أن اتجاهات الفرد وميوله أحد محددات ومؤيدات هذه العمليات النفسية[1].

4- أساليب تعتمد على ردود الفعل الفسيولوجية:

لتشمل الاستجابات التي تقع تحت سيطرة الجهاز العصبي المستقل عند رؤية الموضوع الاتجاه، أو التفكير فيه أو التعامل معه عن شدة ودرجة اتجاهه نحو هذا الموضوع، ومن أهم هذه الاستجابات الفسيولوجية التي يعتمد عليها في هذا الشأن، معدل ضربات القلب، ضغط الدم، ومدى توصيل أو مقاربة الجلد للتيار الكهربائي الاستجابة الجلفانية)، واتساع حدقة العين، وتعبيرات عضلات الوجه[2]. ويرى الباحثين أن هذه الاستجابات اللاإرادية هي أفضل وسيلة لقياس شدة الاتجاه، كما تعطينا قياسا أكثر صدقا بالمقارنة ببقية أساليب قياس الاتجاه[3].

[1] مليكة لويس كامل: الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1961، ص 305.

[2] د. زين العابدين، درويش: مرجع سابق، ص 109.

[3] عبد الحليم محمود السيد: د. طريف شوقي فرج، د. عبد المنعم شحاتة محفوظ، علم النفس الاجتماعي المعاصر، اينتراك للطباعة والنشر والتوزيع: بدون سنة. ص 66.

خلاصة:

باعتبار الاتجاهات تؤثر على السلوك واعتمادا على ما سبق ذكره في هذا الفصل فيمكن أن أقول أن الاتجاهات كموضوع يحظى ولا يزال اهتمام المختصين والباحثين، في علم النفس الإجتماعي في كل أنحاء العالم وخاصة العالم المتقدم.

وأن الاتجاهات ترتبط ارتباط وثيقا بالقيم وضرورة قياس الاتجاهات نحو مختلف المواضيع في الحياة الاجتماعية لأن التطور يفرض ذلك.

وهذا هو الموضوع الذي يدور عليه البحث وهو الاتجاهات نحو الفنون القتالية للذكور والإناث الثانويين.

وبإعطاء الأهمية للآراء واتجاهات ونظرة هذه الفئة من المجتمع ليتسنى ربط التعليم بالواقع المعاش.

الفصل الثاني:

المراهقة وخصائصها

في الطور الثانوي

تمهيد:

لقد كثرت الأبحاث وتعددت بكل أشكالها في تناول أهم مرحلة من مراحل الفرد، التي هي مرحلة المراهقة، التي تبقى غامضة من حيث التحديد الزمني القطعي لهذه المرحلة بالرغم من تلك الأبحاث، وما هو معلوم أن هذه المرحلة فيها يتعرض المراهق المجموعة من التغيرات من مختلف الجوانب، ومرحلة المراهقة تقابل عموما من جهة الإطار التربوي والتعليم، مرحلة التعليم الثانوي.

وهكذا أتعرض في هذا الفصل إلى تعريف المراهقة، نظرياتها وأطوارها، وبعدها الأهم التغيرات في النمو وخصائصها في هذه المرحلة، ثم أتطرق لمفهوم التلميذ، وعوامله الشخصية وأخيرا أهم ما يمكن أن يحتاج إليه هذا التلميذ.

1- مفهوم المراهقة:

كلمة المراهقة حسب "مختار محي الدين"، هي مصطلح وصفي للدلالة على المرحلة الإنمائية المتوسطة بين الطفولة وسن الرشد وهي تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي فيها إعداد الناشئ كي يصبح مواطنا يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق العمل المثمر، والإنتاج الذي يحافظ على بقاء هذا المجتمع[1].

والمراهقة عند (P.Male) "مرحلة انتقالية بين الطفولة وسن الرشد، تبدأ بالبلوغ ومدتها غير محددة وغير منظمة ولا تتعدى سن الخامسة والعشرين، وتتضمن شخصية متذبذبة ومرتكبة"[2].

كما أشار إليها " مصطفى زيدان " بأنها " بأنها " الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، وتبدأ من الطفولة ثم تتدرج وتنتهي إلى سن الرشد، وتستغرق حوالي سبع أو ثماني سنوات من سن الثانية عشرة إلى العشرين بالنسبة للفترة المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في كثير من الحالات[3].

أما "ميخائيل إبراهيم أسعد" عرفها بأنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول، والنمو، فيها تحدث مجموعة واضحة من التغيرات العضوية منها، النفسية والذهنية تقلب الطفل الصغير إلى أن تجعله من مجتمع الراشدين.

ومنه نستخلص مفهوم المراهقة على أنها مرحلة تبدأ بما يسمى بالبلوغ وتنتهي بما يسمى بالرشد والتي تتعلق بها مجموعة من التغيرات البيولوجية الحيوية العضوية وحتى الاجتماعية والنفسية.

---

[1] مختار محي الدين: محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 160.

[2] MALE. P,- Psychologie de l'adolescent- : éditions P.U.F, Paris, 1964, P1.

[3] مصطفى زيدان: علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر, 1965، ص 31.

II- نظريات المراهقة:

هناك عدة نظريات حول المراهقة، وأذكر من أهمها:

1- نظرية الاستعادة:

هذه النظرية تعود (Hall) والتي تقول أن " الفرد يعيش أثناء نموه الشخصي وتطوره اختيارات الجنس البشري، ومرحلة نموه وتطوره بشكل ملخص... كما تعني أيضا استعادة التراث الثقافي..."[1].

نظرية تبتعد كل البعد عن الأدلة العلمية. وفي هذا الصدد يقول "نوري الحافظ ": "...افتقار Hall للأدلة المحسوسة والبراهين الواقعية..."[2].

2- نظرية النضوج لجيزل (Gysel):

و فيما يخص سيكولوجية المراهقة أشار جيزل (Gysel) إلى النضوج وعرفها : " بأنها العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، حيث تتعدل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثية للفرد"[3].

حسب جيزل حياة الفرد مرحلة المراهقة تتعرض لعوامل فسيولوجية وتأثر على سلوكه وتترك انطباعات وآثار في شخصيته. هذه النظرية نقدها " نوري الحافظ " في قوله أن: جيزل ينفرد عن الآخرين بوصفة لأصناف السلوك عبر مراحل، فهو لا يقر الإشارة إلى المراهقة بصورة عامة، وفي رأيه تحدد المراهقة بالمفهوم الجسمي البيولوجي[4].

---

[1] نوري الحافظ، المراهق: ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 1990، ص29.

[2] المرجع نفسه، ص 29.

[3] نفسه، ص 33.

[4] نفسه، ص 33.

3- نظرية فرويد (التحليل النفسي):

فحسب فرويد، في مرحلة المراهقة، القضايا الجنسية وطريق التنفيس عنها وإشباعها مهم جدا، فهي من ميزات هذه المرحلة....[1]

نفهم أن " سيغموند فرويد " (Freud) أعطى كل الأهمية للغرائز الجنسية التي تنتج من البلوغ واكتمال النضج الجنسي للطفل. وإذا تمعنا قليلا في هذه النظريات الثلاث يتضح لنا أن مرحلة المراهقة حسب هذه النظريات تتعرض لضغوطات واضطرابات نفسية التي سببها يرجع أو يعود لتلك التحولات البيولوجية التي تطرأ على المراهق.

4- نظرية المجال" للوين" (Lewin.K):

"لوين" يقول أن سلوك الفرد يتركز على طول مجال حياته على هذه الأرض والتي تتمثل في الواقع حياته في محيطه النفسي، بمعنى من خلال رؤيته الذاتية وأن حياة الإنسان تتميز بأبعاد الواقع بالنسبة لقدرته على رؤية الأشياء وفقا لعلاقتها الصحيحة وبالنسبة لعدد المناطق التي فيها يحي وطريقة تنظيمها أيضا.

حسب هذه النظرية، يتضح لنا أن مرحلة المراهقة تحددها مجال العلاقات التي تكون بين الفرد المراهق ومختلف عناصر البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يعيش فيها.

وعليه المراهقة إذن لا يمكن أن تفسرها نظرية واحدة، فكل نظرية مكملة لأخرى، وفي هذا الصدد يقول (M.F.Lehenziz) "رغم كون المراهقة مرحلة انتقالية فهي لا تعتبر أبدا شعيرة اجتياز – Rite de Passage– كما كان الشأن لدى البدائيون... كما يجب أبدا حصرها بتغيرات الجسد فهذا يمكن أن يقلص من مفهومها"[2].

[1] نوري الحافظ: مرجع سابق، ص 34.

[2] LEHENZIZ.M.F. Psychologie de l'adolescent: in Revue L'infirmière N=2 Paris, 1984, P14.

وهكذا نستخلص أن النظرة البيولوجية متكاملة مع النظرة الاجتماعية وهذا حسب ما تشير إليه النظريات الأربعة السابقة، وتكاملها هذا يعطي لنا مفهوم كامل للمراهقة.

III- أطوار المراهقة:

إنه من المستحيل تحديد مدة المراهقة، فما استطاع العلماء الاتفاق عليه هو أنها تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد (النضوج الاجتماعي، والانفعالي)، ولقد قسمت المراهقة إلى مراحل.

1- المراهقة المبكرة:

تبدأ من سن 12 وتنتهي في 14 سنة، فيها تظهر وتبدأ المظاهر الجسمية والعقلية الانفعالية والاجتماعية المتعلقة بالمراهقة في الظهور، ولا شك أن النمو الجنسي أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة[1].

وفي هذه المرحلة يبدأ المراهق في الدخول في المتتاليات كأن يتخيل أنه في المستقبل يصبح طبيبا مثلا أو مهندسا، أي في هذا الطور من المراهقة يبدأ في أخذ بالاعتبار ما يريد أن يتجه في المستقبل. وعلى أولياءهم وإخوانهم الكبار مساندتهم في تنمية ذلك بطريقة صحيحة وواقعية.

2- المراهقة الوسطى:

تبدأ من 15 وتنتهي في 17 سنة، وفي هذه المرحلة ينتقل فيها المراهق من المدرسة الإكمالية إلى المدرية الثانوية.

3- المراهقة المتأخرة:

تمتد من 18 حتى 21 سنة، في هذه المرحلة يحاول المراهق التأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بالابتعاد عن الانطواء والعزلة.

[1] عبد السلام زهران: الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1971، ص 297.

إن المراهق في فترة ما بين المراهقة الوسطى والمتأخرة يكون قد اكتسب القدرة على إقامة واجهة أو ما يسمى بالنمط السلوكي به يستطيع مواجهة الإحاطات التي يتلقاها من الجنس المقابل والحفاظ على توازنه النفسي والاجتماعي، وعلى المراهق خلال الطور المتوسط والطور المتأخر أن يطلع على بعض المهام الأساسية، فعليه أن يراجع صورته عن نفسه، وأن يواجه انفعالاته الخاصة به ضد عالم الكبار وأن يتقبل مشاعره وأحاسيسه المختلفة، وعليه الاعتماد على نفسه في القيام بأعماله، وفي شق مسار حياته[1].

IV- أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهقة تتميز عملية النمو فيها حسب (تركي رابح) بالسرعة والشمولية، بحيث تحدث تغيرات في جميع جوانب الشخصية البدنية، النفسية، الوجدانية الاجتماعية والعقلية،...).

ونذكر من أهم هذه التغيرات الجسدية، السيكولوجية والاجتماعية.

1- التغيرات الجسدية:

هي تلك التغيرات التي تظهر على شكل صفات خارجية للمظهر والجسم الخارجي. وفي هذا الصدد يقول (مختار محي الدين) : " وكثيرا ما يشار بدء هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية معينة"[2].

فمن التغيرات الجسمية يمكن أن نلاحظ عند المراهق زيادة الطول، الوزن، وعرض الجسم، ولقد دلت على هذا دراسة (كولمان) "Coleman " التي ذكرها وعرضها في كتابه " طبيعة المراهق" (La Nature de L 'adolescent) بأن مظاهر الجسم تنتابها فترة نمو قريبة بين 10 و16 سنة وهذا في الطول، الوزن، بحيث يحدث اتساع للكتفين، طول الجذع والساقين، وتضخم بعض أجزاء الصدر إلى غير ذلك

[1] عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص 262.

[2] محي الدين مختار: مرجع سابق، ص 161.

من التغيرات، والتي تختلف في طبيعتها من الذكور والإناث والتي تدفع بالمراهق باهتمامه المفرط بجسمه[1].

وهذه التغيرات تحدث عند الذكور وعند الإناث، لكن بشكل مختلف بحيث البنات الإناث) تسبق الذكور) البنين، في بدء مرحلة البلوغ سنة واحدة على الأقل، كما يسبقهم أيضا في ذكر حجم القلب واكتمال النضج عموما. وهذا ما جاءت به (دروس التربية وعلم النفس) أن هناك اختلاف في النمو العضلي ونمو الهيكل العظمي بين البنات والبنين وأن البنات أكثر إحساسا من البنين[2].

أما التغيرات الفيزيولوجية، فتظهر في النضج الجنسي لدى الذكور والإناث، أي هذين الأخيرين (في مرحلة المراهقة) يتعرفان على هويتهما الجنسية، وفي هذا الشأن يقول " الحنفي " يكتمل نمو الأعضاء التناسلية الخاصة بكل من الفتى والفتات، وما يتبعها من معالم الرجولة والأنوثة، كمظهر شعر الوجه، وخشونة الصوت عند الذكر، واستدارة الحوض وظهور الثديين عند الإناث[3].

إذن النمو الفيزيولوجي عند المراهق يعرف بالنضج الجنسي الذي يؤثر بشكل أو بآخر على سلوك المراهق.

2- التغيرات السيكولوجية:

مما لا شك فيه أن التغيرات الجسمية الفيزيولوجية تؤثر كثيرا سلبا على الجانب النفسي للمراهق، وفي هذا الشأن يقول "محي الدين مختار": أن التغيرات العنيفة والعميقة التي تفاجئ الطفل، تشد انتباهه إلى جسمه، وتسبب له الكثير من القلق والاضطراب النفسي[4].

---

[1] أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط: دار النهضة المصرية، 1972، ص 262.

[2] مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة، دروس في التربية وعلم النفس، الجزائر، 1974، ص223.

[3] عبد المنعم الحنفي: الموسوعة النفسية الجنسية، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، 1992، ص 100.

[4] محي الدين مختار: مرجع سابق، ص 162.

وهذا الاضطراب النفسي لا يتوقف إلى بإيجاد المراهق هويته والذي يكون بالتكيف الجنسي وفي هذا الصدد يقول (F.Lehenziz.M) أن المراهق يتعرض إلى صراعات متنوعة وهذا التحقيق تكيف جنسي مناسب وللتوصل إلى تحقيق هويته واستقلاليته[1].

إن التغيرات التي تحصل للجسد تحدث اضطرابا نفسيا للمراهق وعدم استعداده لهذه التغيرات يؤدي به للرفض النفسي والذي يظهر عنده بشعور بالخجل، أو بقيامه السلوكات يمكن أن نلاحظها ويلاحظها المجتمع الذي يعيش فيه، فيقول في هذا الصدد (P.Sivalnon): "رغم التغيرات الجسدية التي تستحدثها الإفرازات الهرمونية، فالمراهق يكون رافضا نفسيا لعلامات الذكورة والأنوثة، وهذا الرفض قد يكون إما لشعوره بالخجل من أهله إذا أنشئ على اعتبار الجنس من الأمور المخجلة والمخزية.

أو يكون الرفض لأن المراهق يفضل الطفولة بما فيها من لعب واستباحة لكل شيء دون عقاب على تحمل المسؤولية وأعبائها"[2].

ومن البديهي أن عدم وجود فكرة لدى الطفل مسبقا على ما سيحدث له من مختلف التغيرات في مرحلة المراهقة لا يسمح بالاستعداد لهذه التغيرات التي ستفاجئه مما يؤدي به إلى الاضطراب النفسي.

وفي هذا الموضوع يقول: "عبد المنعم الحنفي" أنه غالبا ما يكون هناك التعليم ولا التربية الجنسية التي تيسر للمراهق أن يتعرض إلى هويته الجنسية، وهذا يؤدي به للرفض النفسي للمراهقة الذي يفسره الاضطراب النفسي الذي يقع فيه هذا المراهق[3].

---

[1] LEHENZIZ. M.F. O.P. Cité, P 19.

[2] SIVALON. P, Traite de Psychologie médicale (Personnalité et ses Troubles)؛ T 1, Ed P.U.F, Paris, 1982, P53.

[3] عبد المنعم الحنفي: مرجع سابق، ص 101.

3- التغيرات الاجتماعية:

من طبيعة الإنسان أنه كائن اجتماعي، فهذا الإنسان يحتاج لمجتمعه، والمجتمع أيضا يحتاج إليه، وهذا ما يفسر علاقة تأثير وتأثر من كلا الطرفين، إذن المراهق بالخصوص يحب أن يؤثر بطريقته الخاصة، ويتأثر بالآخرين خاصة عائلته التي أفرادها تؤثر على هذا المراهق بشكل خاص وهذا بمختلف سلوكاتهم.

وبعدها المراهق يصبح يلاحظ ما إذا كانت له مكانة اجتماعية كما يراها أم لا، وذلك بقيامه بالمقارنة لنفسه مع أعضاء وأفراد مجتمعه.

فـــ "كولمان (H . colmen)"، أثبت هذا في قيامه بدراسة على مجموعة من المراهقين وهؤلاء المراهقين هم طلبة ثانويين، حيث رأى أن لهذا المراهق يكون نظاما قوميا خاصا به يتركز حول القدرات الرياضية والقيادة الاجتماعية، وأن الذي لا يملك آية مهارة في هاتين الجهتين سيبعد بشكل عام من الجماعة[1].

كما لاحظ أيضا أن المراهق يكون قريب الصلة بمرحلة الطفولة زمنيا في بداية المراهقة في سن 12، إلى مرور سنتين أي حتى 14 سنة، التي فيها يزداد انصياعه لجماعة الرفاق أكثر مقارنة لوالديه، وتشتد رغبته في النفور منها نفسيا، مع التزامه بكل المعايير والقيم الجماعية، بالعمل على مسايرته وظهوره بمظهر مستحسن وتجنبه لكل ما يثير الآخرين (تلك الجماعة)[2].

بدون أن ننسى أن النضج الجنسي للمراهق وما يصحبه من إثارة عالية والذي يتضح له ولمجتمعه، يؤدي به إلى التمرد على القانون والسلطة القائمة عليه عموما.

وهذا ما يشير إليه " إسماعيل محمد عماد الدين " أن المراهق في المرحلة لا يستطيع أن يكتب دوافعه الجنسية، وفي الوقت نفسه يكتسب ما يسمى بالأنا الأعلى " الذي

[1] محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986، ص (117-118).

[2] مرجع نفسه، ص 89.

يسمح له بالتفكير في علاقات جنسية بالمحرمات. غير أن المراهق لا يستطيع أن يتخلص من دوافعه الجنسية ولا من ضمير اللاشعوري، فلا يبقى أمامه إلى أن ينكر أبويه أو يثور عليهما، أو يرفض سلطتهما[1].

وهكذا فالتغيرات الاجتماعية متعلقة بمدى تأثير المراهق على الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه، ومدى تأثره من هذا الوسط الإجتماعي أيضا، وهذا ما يجعله يتنافس مع المجتمع محاولا فرض نفسه بدلا من استجابته فقط لضغوطات المجتمع.

V- المراهق في الوسط المدرسي الثانوي (التلميذ):

1- مفهوم التلميذ:

إن المراهق الذي يزاول دراسته في المدرسة يدعى التلميذ، وهذا الأخير على أساسه تقام العملية التربوية لهدف السماح للتلميذ تنمية صحيحة في مختلف الميادين ولمختلف جوانبه، النفسية، الجسمية وخاصة العقلية والروحية.

ولقد ورد في معجم علم النفس أن التلميذ هو من كان في الروض والمدرسة من الأولاد، أو من كان في مرحلة الدراسة الثانوية فيسمى طالب[2].

وحسب محمد على حافظ، فيعتبره المحور الهدف الأخير من كل العمليات التربوية والتعليم، لأجله أنشأت المدرسة بتجهيز له كل الإمكانيات ولأجله أيضا أنشأت هيئات التدريس، كما تقوم وزارة التربية، وأجهزتها وملزماتها التعليمية بالسهر على أن توفر للتلميذ أحسن خدمة تسمح له لتنشئته وإعداده، هذا من جهة ومن جهة أخرى الدولة تقوم هي الأخرى بتوفير وتخصيص عدد هائل من الأموال في فائدة التلميذ قصد إنجاح العملية التربوية التي تخدم التلميذ بالدرجة الأولى. وهكذا فالتلميذ إذن هو القاعدة الأساسية التي

[1] محمد عماد الدين: المرجع نفسه، ص 76.

[2] محمود أبو النيل: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة، بدون سنة، ص 263.

تبنى عليها العملية التربوية التي تخدم مصالحه قصد الإعداد والتكوين لمواجهة مصاعب الحياة.

2- عوامل الشخصية:

هناك عوامل متعلقة بالتلميذ (التي هو عوامل شخصية له)، والتي تعتبر أساس نجاحه أو رسوبه في الدراسة من جهة هذا التلميذ، والتي تذكرها على الآتي (على أساس ظهورها للأفراد مجتمعه):

1-2- عوامل جسمية: وهي عوامل يمكن أن يلاحظها التلميذ وكذا أعضاء مجتمعه، لأنها متعلقة بجسم التلميذ، فمثلا الذي عنده إعاقة على مستوى بصره، تؤثر على قدرته في التعلم، وهذا قد يؤدي به إلى إصابته من الجانب النفسي كأن يصاب بعقدة نفسية وذلك بمقارنة لزملائه في القسم مما تشعره بالنقص، وهذا ما يؤدي به إلى عدم التركيز على دراسته.

2-2- عوامل عقلية: هذه العوامل لا يمكن ملاحظتها، بل يمكن استنتاجها واكتشافها وهذا يتطلب وقت معين، ونذكر منها مثلا: الذاكرة، والتي حسب " كربان" (Thierry.M.Carabin) هي جهاز يسمح باقتناء وكسب المعرفة، وانتقائها وتخزينها، إرجاعها، أو استعمالها[1].

والذي عنده ذاكرة قوية يمكن له كسب عدد هائل من الثقافة.

فماذا نقول عن ضعيف الذاكرة الذي يتلقى معلومات مختلفة يوميا في الوسط التربوي (المدرسة)؟ كما هو الحال في المجتمع الجزائري مع البرنامج الجديد بالخصوص الذي فاجأ التلميذ بدون أن يخفق حتى أستاذه. فماذا يفعل وكيف يفعل لكل ذلك الكم المعلوماتي؟

إذن ضعف الذاكرة لدى التلميذ, يؤثر مباشرة على نتائجه المتحصل عليها .

[1] THIERRY.M. Carabin – Testez votre Mémoire - Editions de Vechi, Paris, 2001, P 9.

كما أن نهاك عوامل عقلية أخرى كالذكاء الذي يعتبر أيضا أكثر العوامل ارتباط بالتحصيل الدراسي[1].

3 – 2 – عوامل نفسية: من أهم العوامل النفسية التي يجب أن تكون متواجدة لدى التلميذ لكي يتسنى له التحصيل الجديد نذكر الدافعية أو الإرادة في التعلم (volonté) التي هي حسن النية والاستعداد لتحقيق التفريق الدراسي هذا الدافع أو الإدارة تكون ذاتية (نفسية) التي تمتد بالطاقة اللازمة لتحقيق أحسن نتيجة، فمن لا إرادة ورغبة له معناه عدم إمكانية التعلم بشكل عادي، وهذا يؤثر بالحتم على التحصيل الدراسي. وعليه فكل هذه العوامل المذكورة التي هي عوامل شخصية للتلميذ، كلها مهمة وأساسية للعملية التربوية التعليمية المتعلقة بالتلميذ وتفرقها أو غياب عامل من هذه العوامل الشخصية لدى التلميذ يعطي لنا تلميذ ضعيف من حيث التحصيل الدراسي الدراسي، وأما إتحاد هذه العوامل الشخصية يعطي تلميذ ممتاز من حيث التحصيل الدراسي أو النجاح في الدراسة وحتى في ميادين أخرى.

3– حاجات المراهق: إن المراهق التلميذ يحتاج إلى مجموعة من الحاجات والتي يمكن حصرها في الحاجات الجسدية، الاجتماعية والحاجات النفسية، وهذه الحاجات تنطبق على كل المراهقين بصفة عامة.

وفي هذا الشأن يقول "محمود السيد أبو النيل"، أنه يطلق اسم الحاجة على النقص المتصل بحاجة جسمية خاصة أو بمتطلبات متعلمة، أو بالاثنين معا، فالإنسان يكون في حاجة إلى الطعام متى افتقر جسمه إلى الطعام، متى أفتقر جسمه إلى الطعام، ويكون في حاجة إلى الطمأنينة متى حل الخوف عليه، وهكذا الدافع يكون حالة داخلية سببه الحاجة، وهذه الأخيرة تنشط وتثير والسلوك، والذي عادة ما يتجه نحو تحقيق تلك الحاجة[2].

[1] محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط3، دار العلم، الكويت، 1979، ص 80.

[2] محمود السيد أبو النيل: مرجع سابق، ص 142.

إذن كما سبق وأن قلنا أن المراهق يتواجد أمام حاجات مختلفة والحاجات، تناولها العديد من الباحثين وعلماء النفس والسيكوليجيين، ولا بأس أن نذكر منهم "ماسلو أبراهام" (Maslow Abraham) الذي درس الحاجات، والذي قال أنها تقابل القيم وتكافئها، والقيم توجه الفعل أو السلوك، فهي إذن دوافع. فقد قام "ماسلو" بترتيب الحاجات في هرم، سماه "هرم الحاجات"، الذي يشمل أهم الحاجات وهي:

3-1- الحاجات الفيزيولوجية (Besoins Psychologiques): أو هي دوافع البقاء أي لازمة لبقاء الكائن، والأولوية للحاجة لتنفس، ثم للماء للطعام، للطرح وإبقاء الجسد في درجة حرارة ما، وكذا الحاجة للنوم والنشاط، والاستقرار والحاجة للدافع الجنسي الذي يلاحظ بشكل كبير في هذه الفترة (فترة المراهقة)[1].

3-2- الحاجة إلى الأمن (Besoin de Sécurité):

أو دوافع الأمن، فالمراهق يحتاج إلى الحماية من الألم واستعادة الخطر النفسي، الذي نذكر منه الخوف، والقلق، ويحتاج أيضا أيضا للاستقرار وكذا إيجاد بعض الاتجاهات المكانية كانت أو رمانية بمحيط يستشيرها في سلوكه[2].

3-3- الحاجة إلى الحب: (Besoin d'amour): كل إنسان عادي يحب ويكره، فالمراهق بحاجة إلى أن يحبه الآخرين أوليائه، أقاربه أو أصدقائه. يبدو هذا الدافع حليا في مرحلة الطفولة، حيث قد يحدث للطفل اضطرابات في سلوكه في حالة ما إذا تعرض لحرمان عاطفي، وخير دليل هؤلاء الأطفال اللقطاء الذين يعانون من اضطرابات معرفية ووجدانية والذي يؤدي بهم إلى تأخر نموهم (بالخصوص نمو ذكائهم) وهذا يظهر في مستوى تحصيلهم الدراسي.

[1] ABRAHAM Maslow,- Hiérarchie des Besoins- : édition P.U.F, Paris, 1966, Page 21.
[2] ABRAHAM Maslow, oput, P 21.

كما يحتاج أيضا المراهق للحب وبدرجة كبيرة في حالة مرضه خاصة فهنا يحتاج إلى رعاية عاطفية تامة لكي لا تحدث له اضطرابات عاطفية ووجدانية التي تؤثر سلبا على نموه النفسي، وحتى نموه الجسمي[1].

4 – 3 – الحاجة إلى تقدير الذات: وهي أعلى الحاجات النفسية لدى المراهق خاصة والإنسان عامة، أي أن المراهق يحتاج إلى احترام وتقدير الآخرين لشخصية، ولا يهمه أبدا على أي أساس يتم ذلك الاحترام والتقدير من السمة (سمات جسمية أو أخلاقية...)[2].

5 – 3 – الحاجة إلى تأكيد الذات: بعد حصول المراهق على تقدير الآخرين، يسعى إلى إثبات ذاته، مثلا بعد نجاحه في أداء دور اجتماعي، أي بهذا النجاح يستطيع به المراهق أن يؤكد ذاته ويفرض وجوده، وهذا يقوم به بكل وعي وإرادة من طرف المراهق، فتأكيد الذات مرحلة من الإشباع النفسي الإجتماعي. وتسبق هذه المرحلة (إشباع هذه الحاجة)، حاجات أساسية تأتي قبلها[3].

إذن هذه الحاجة (حاجة تحقيق وتأكيد الذات) تأتي في آخر المطاف للمراهق وحتى لأي إنسان، فهدف هذه الحاجة هو التكيف مع نمو الشخصية، ورغباته (رغبات المراهق) لذا فالمرض أو الضعف الجسدي يكون في الكثير من الحالات نسبيا أساسيا في التكيف السيئ للمراهق.

ولربما المراهق الذي يمارس النشاط البدني خاصة الفنون القتالية يجد إشباعا كبيرا لمختلف حاجاته الاجتماعية والنفسية.

---

[1] مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر (بن عكنون)، 2001 ص (141–142).

[2] مصطفى عشوي: مرجع سابق، ص 142.

[3] المرجع نفسه، ص 142.

خلاصة:

من أهم المراحل التي يمر بها الفرد مرحلة المراهقة، والتي ثارت اهتمام الباحثين المختصين في علم النفس، مما دفع إلى ظهور عدة نظريات حول هذه المرحلة، كما نستخلص أن المراهقة تمر بمراحل، مما يحدث للمراهق في مختلف هذه المراحل مجموعة من التغيرات الاجتماعية، السيكولوجية والجسدية.

كما نستخلص أيضا أن المراهق له عوامل شخصية، عقلية وجسمية وهي مسؤولة عن نجاحه أو رسوبه في دراسته

كما أن هذا المراهق التلميذ بأمس الحاجة إلى إشباع حاجاته ورغباته .

الفصل الثالث:

الرياضة والفنون القتالية

تمهيد:

في وقتنا الحالي أصبحت الرياضة تحتل مقامة عالية في المجتمع، فالرياضة تصنف إلى أصناف وتمارس بأشكال متعددة وكل شكل من أشكال الرياضة له ميزاته وقوانينه الخاصة به ومن بين هذه الأنواع من الرياضات نذكر الفنون القتالية أو ما يسمى أيضا بالفنون الدفاعية كالجيدو، الفوفيوتنام، الكارتيدو، وغيرها من الرياضات القتالية.

وهذه الفنون القتالية كل منها متى وأين ظهرت فهي عموما ظهرت قديما وأغلبها تعود إلى المشرق، فأدخلت إلى الجزائر بعد الاستقلال سنة 1962، لتمارس من طرف كل فئات المجتمع ذكرا كان أم أنثى.

I- الرياضة:

1- تعريف الرياضة:

هناك عدة تعريفات للرياضة، ويمكن أن نعرفها بأنها الممارسة بطريقة ما للتمارين البدنية، ليس فقط من جهة تحسين الجسم (البدن) الإنساني ولكن أيضا تربية العقل والروح (كالجمباز، المبارزة، الفنون القتالية).

كما يمكن تعريفها بأنها كل أنواع التمارين أو كل فعل (عمل) بدني هدفه تحقيق الأداء الجيد وفيها القيام يتركز على فكرة (عمل) بدني هدفه تحقيق الأداء الجيد وفيها القيام يتركز على فكرة المقاومة ضد عنصر محدد: مسافة، مدة زمنية، حاجز، عائق مادي خطر، حيوان، خصم، وبزيادة نفسه[1].

2- أنواع الرياضات:

إن المرتبة التي تحتلها الرياضة في المجتمع الحديث مهمة جدا وواسعة، البث التلفزيوني للمنافسات والمقابلات العالمية وكذا الإعلام بصفة عامة أعطى لها بعد عالمي ولا يوجد أي شيء يتحداها أو يمكن تعويض مكانها في كل الميادين الأخرى والممارسة كلما تزداد الرياضة، وهذه الأخيرة تنقسم إلى عدة أنواع، وهذه الأنواع هناك من يقسمها حسب الوسائل التي تستعمل فيها مثلا الرياضة الكروية (كرة القدم، كرة الطائرة...).

وهناك من يقسمها حسب مكان ممارستها على سبيل المثال رياضة القاعات الرياضات المائية... وهناك من يقول أن هناك نوعين رياضات جماعية رياضات فردية وعلى ما أضن خير تقسيم هو على التالي:

1 - 2 - الرياضة التنافسية (Sport de compétitions):

الرياضة التنافسية هي ذلك النوع من المباريات أو الرياضيات التي يشترك فيها أفراد ذوي مهارات عالية بهدف الفوز فالرياضة ليست مصطلحا مرادفا للتربية الرياضية

[1] GEORGES Hébert, le sport contre L'éducation physique: éditions Revus «EPS» Paris, 1993, Pages 07.

ولكنها أحد أوجه مدى شمولية برامج التربية الرياضية – هذا النوع من البرامج يهتم بالألقاب التنافسية في المدارس والجامعات والأندية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى سواء كان مؤسسات عامة أو خاصة.

2 – 2– الرياضة الترويحية (Sport de Loisirs):

هي تلك النشاطات البدنية التي يشترك بها الأفراد خلال الساعات الحرة للأفراد بعيدا عن العمل والواجبات اليومية. وتهدف الرياضة الترويجية لتعلم الأفراد كيفية قضاء أوقاتهم الحرة في نشاطات بناءة وهادفة يختارها الفرد بما يتناسب مع ميوله واهتماماته بهدف إدخال السرور والبهجة إلى النفس.

ويذكر عن "كورتن" أن الممارسة تحدث تغيرات بيولوجية وسيكولوجية لدى الفرد وتجعله أكثر ابتهاجا وتفاؤلا واحتمالا للضغط النفسي[1].

3 – 2 – الرياضة التربوية (Sports éducatifs):

هي مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب وتهدف لاكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده في عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية وعبارة النشاط نقصد إن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة والنظر والسماع في إطار عمل يومي على توجيه مواقف التلميذ لاستغلال استجابات متطلبات محيطه الطبيعي والبشري[2].

[1] مروان عبد المجيد، إسماعيل قرة غولي: التربية الترويحية وأوقات الفراغ، ط1 مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن 2001، ص 43 – 44.

[2] ج. ج. د. ش سلسلة ملفات تربوية، من قضايا التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملف 08، 1981، ص 04.

3- الرياضة عند الإناث:

لا شيء يمنع الممارسة الأنثى للرياضة، وحتى في المنافسات، وعلى سبيل المثال العادة الشهرية (Les Règles)، البعض منهن يحققن في هذه الأيام نتائج فائقة للعادة ولقد لوحظ في الألعاب الأولمبية أن (06) ست مشاركات رياضيات تحصلن على (06) ميداليات ذهبية، وهذه المتنافسات كن كلهن في حالة العادة الشهرية وحتى في وقت المنافسة[1].

II- الفنون القتالية:

1- جذورها التاريخية:

الفنون القتالية، ظهرت في الستينات من القرن العشرين كلفظ، من أصل انجليزي ترجمت من أسلوب «Martial Arts» عام 1933 أما ممارستها فتعود إلى الحضارات القديمة كالحضارة المصرية، أكثر من سبعة آلاف سنة، حيث وجدت النقوش الدالة على ذلك في مقابر المصريين وعلى حوائط معابدهم[2].

وإلى الهند منذ أكثر من خمسة آلاف سنة لتنتشر بعد ذلك وتعم أغلب مناطق قارة آسيا في بدء الدعوة البوذية والتي حملت إلى جانب القيم الدينية والروحية حركات جسمانية كان القصد منها إعداد الفرد لحمل الرسالة البوذية[3]، إلى أن تصل إلى أوربا حديثا وإلى باقي أنحاء العالم، لتخرج بعد ذلك من هذا القالب إلى أن تمارس حاليا كنوع من الرياضيات وذلك بعد بروز أشكال متعددة لهذه الفنون الدفاعية.

---

[1] ANNIE coudrays,. Mon enfant fait du sport, tout sur le sport filles et garçons de 3 à 20 ans. : Edition broard et taupin, France, 1975, Page 09.

[2] د. ياسر يوسف عبد الرؤوف: رياضة الجو دو والقرن الحادي والعشرين، كلية التربية للبنين، جامعة حلوان 2005 ص01.

[3] محمد غربي عبد الكريم: كراتي دو والأسرار الفنية والفلسفية للفنون الدفاعية، دار السلام للنشر والتوزيع، بدون سنة، ص 01.

2- خصائصها:

أهم الخصائص التي تتميز بها الفنون القتالية نذكر ما يلي:

- أسلوب في الدفاع عن النفس.
- طريقة قتال باستعمال الوسائل الفطرية.
- رياضة شاملة تجمع بين عدة تخصصات.
- تحمل فلسفة عميقة في جانبها الروحي تثير عند ممارستها رغبة في البحث والتأمل.
- رياضة تنافسية تغذي الشعور بالنصر والثقة بالنفس.
- تجعل ممارسها يقيض ومستعد دائما لمواجهة الخطر وفي مختلف الظروف.
- إمكانية ممارستها للجنسين. ومن مختلف الأعمال.
- أسلوب تربوي على القيم الإنسانية الفاضلة[1].

3- أهدافها:

من أهم أهداف الفنون القتالية نذكر:

- تربية الجسم وبنائه بصورة طبيعية ومنسجمة.
- اكتساب عادات جديدة من المهارات القتالية.
- تحسين مردود الفعل (الجسدي والنفسي).
- تربية قيم سلوكية إنسانية كالشجاعة، الثقة بالنفس، الصبر.
- التعرف أكثر على الذات والتدبر في النفس، والتحكم فيها أكثر.
- تحسين الإنسان لعلاقته بالمحيط الخارجي.
- تنمية القوى الكاملة واستغلالها في غايات سامية.
- التوازن بين الجانب الجسدي والنفسي وكذا الروحي

[1] محمد غربي عبد الكريم: مرجع سابق، ص13.

4- أهم الفنون القتالية:

4-1- رياضة الجيدو (Judo):

4-1-1- تعريفها:

هو فن قتالي دفاعي ياباني، وهو إحدى فروع المصارعة وكلمة الجيدو (Judo) تعني الطريق إلى المرونة (Voie de la souplesse) مستخلص من الفن الياباني القديم جيجتسو (Ju-Jitsu) من طرق التجربة الشخصية لمؤسسة المعلم كانو – جيقورو (Jigoro - Kano) سنة1882.

4-1-2- مؤسسها:

أسسها إذن المعلم جيجورو كانو شىهان (Jigoro Kano Shihan 18601939)، وهو الابن الثالث للمواطن الياباني مار شبا جيرو ساكو كانو (Mareshiba Jiro Saku Kano) في بلدة ميكاجو ماتشي (Mikagomachi) بضاحية موكا (Muka) ملاصقة لكوبا[1].

كان حكمه أن يرى الجيدو ويمارس في كافة أنحاء العالم خارج اليابان[2]، وهو ما نلاحظه الآن أن ملكا لشعوب العالم جميعا وأشهر ما قاله: " أنه ليس هناك في العالم أفضل من العمل والمساهمة من أجل التربية"[3].

وقال أيضا" الجيدة الاستخدام الأمثل لقوة الفرد العقلية والبدنية"[4].

---

[1] د. مراد إبراهيم طرفة: الجيدو بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001، ص 74.

[2] المرجع نفسه، ص 76.

[3] نفسه، ص 74.

[4] نفسه، ص 76.

4-1-3- خصائصها:

تختص هذه الرياضة بالمسك بالأيدي من أية نقطة من الجسم إذ لم يحرمها القانون وتزيد عن المصارعات الأخرى المسكات المقصية بالأرجل بالإضافة إلى مهاجمة الأرجل قصد إسقاط الخصم وتجميده[1].

4-1-4- أهدافها:

بالرغم من الظاهرة القتالي لرياضة الجيدو، فإن هدفها الصحة والترفيه، فهي ظهرت في وقت السلم على يد مؤسسها "جيجورو كانو" والذي وضع قوانينها، وبعدها دخلت المحافل الدولية والمنافسات العالمية وحتى المعاهد والمدارس فيما بعده[2].

4-1-5- رياضة الجيدو في الجزائر:

الجيدو في الجزائر قبل الاستقلال كان ممنوعا لأشخاص الأصليين من الجزائر (Autochtones)، وأول ممارسة له كانت في سنة 1950 في (أول ماي) التابعة للجزائر العاصمة بفضل بعض المناضلين ونقابة اليسار. كما كان يمارس أيضا بعد 1950 في ولايات أخرى من الوطن (خارج الجزائر العاصمة)، وذلك في مدن الغرب الجزائري، في معسكر، وسيدي بلعباس، وهران، المدن التي أمثال لاكمب (Lacmb)، "سينيوري" (Seigneurie)، وإيتين" (6) (Et Tienne).[3]

بعد الاستقلال واسترجاع الجزائر لسيادتها في 1962، أقيم أول اجتماع للفدرالية الجزائرية (FAJDA) يوم 19 جانفي 1963، على الساعة الخامسة مساءا تحت رئاسة السيد بوشوك (Bouchouk) مديرو للشبيبة والرياضة[4].

إن أول مشاركة للجزائر في الجيدو في المنافسات الدولية كان في مناسبة الألعاب الصداقة بداكار (السنغال، شهر أفريل من عام 1963)، وقد شارك كل من " كريبيش قادة

[1] M. Lee. Méthode Pratique accessible à toutes catégories ML Légers. Alger, 1994, P08.

[2] د. مراد إبراهيم طرفة: مرجع سابق، ص 10.

[3] BENATZA Farouk, Judo en Algérie (1950-2000), El- Biar (Alger 2001), P 86.

[4] BENATZA Farouk, optic., P 88.

من وهران، و"شابي أحمد" و"شابي مصطفى" من الجزائر العاصمة، " والسعيداني محمد " "دبا نور" و"تركاني مزيان "من تيزي وزو.

2-4- رياضة الكاراتي- دو (Karaté-do):

4-2-1- تعريفها:

وهو فن قتالي ياباني وكلمة الكراتي- دو (Karaté-do) تعني طريقة اليد الفارغة، وهو فن دفاعي وهجومي، أسسه وطوره الخبير الياباني فيناكوشي جيشين إنطلاقا من الفن الياباني أوكيناواتي ، والفن الصيني الكامبو[1].

4-2-2- مؤسسها:

الخبير الياباني فيناكوشي جيشين، إذن هو مؤسس هذا الفن، (الكاراتي -دو) الذي كان يطلق عليه غير هذا الإسم إشارة إليه فقط بمصطلحات، كريميو- توت - Reimyo Tote الكاراتي الإعجازي أو مصطلح شينبي توت Shimpi-tote أي الكاراتي دو أسرار ولقد قام فينا كوشين جيشين جاهدا حتى استطاع تغيير الاسم، وكذلك المصطلحات التي لها نطق صيني أو كيناوي فقط إلى كاراتي دو[2].

4-2-3- تقسيمها:

قام تقسيم الكاراتي- دو إلى ثلاثة أقسام من طرف لوقونا كوشي وهي:

1. الأساسيات.
2. القتال الوهمي "الكاتا - Kata" .
3. القتال الفعلي " كوميتيه - Kumite".

[1] محمد غربي عبد الكريم: مرجع سابق، ص 12.

[2] د. مراد إبراهيم طرفة: مرجع سابق، ص 43.

4-2-4- خصائصها:

تعتمد على استعمال تقنيات الضرب والدفاع باليدين والرجلين وحركات الإقلاب والتكسير وهذا بشكل مدروس، وينص قانونها على عدم إيذاء الخصم وإلا نحسب ضده نقطه.[1]

4-2-5- أهدافها:

ظهور الكاراتي- دو في القرن السادس ميلادي كان أهدافه صحية وتعبدية، وتحولت أهدافه إلى حربية قتالية في القرن الرابع عشر أما حاليا أصبحت أهدافه تربوية للترويح عن النفس، وهذا من خلال إدخالها في المدارس والمعاهد والأنشطة وكذا المحافل الدولية([2]).

4-2-6- رياضة الكاراتي-دو (Karate-do) في الجزائر:

الكاراتي دو أدخلها الفرنسيون إلى الجزائر سنة 1909 والتي كانت تمارس من طرفهم فقط، هذا قبل الإستقلال.

أما بعد الإستقلال (1962) تأسست الأكادمية الرياضية الجزائرية للفنون القتالية وكانت الأول مشاركة للجزائر في التربصات العالمية سنة 1968. تأسس المنتخب الوطني لأول مرة لهذه الرياضة سنة 1982 بقاعة حرشة، وبعدها شارك في أول منافسة في بطولة العالم سنة 1983 بالقاهرة (مصر).

عبد الحميد برشيش رئيس الفدرالية الجزائرية للكراتي- دو (A.K.F) التي تأسست سنة1984[3] .

---

[1] أحمد إبراهيم: مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريسية لرياضة الكاراتي دو، دار الفكر، القاهرة، 1990، ص 14.

[2] أحمد إبراهيم: المرجع نفسه، ص 14.

[3] ADOUL Amara et OUMEDDOUR Noureddine, encyclopédie du karaté do, Méthodes et Pédagogie: édition Dahlab, Mars 2000, P 117.

4-3- رياضة الأيكي - دو (Aiki-do)

4-3-1- تعريفها:

يابانية الأصل، وهي فن قتالي مستخلص من الأيكي - جوتسو (Aiki-jutsu) وهو فن جاء من فن قتالي قديم جدا وهو الكن- جوتسو (Ken-jutsu) الذي يرتكز على ممارسة واستعمال السيف، وكلمة أيكيدو أو أيكي دو (Aiki-do) تعني الطريقة إلى الطاقة الموحدة وكما تعني أيضا الدفاع عن طريق الروح[1].

4-3-2- مؤسسها:

أسس هذا الفن القتالي الأستاذ موريين أوشيبا (Moriher-Lieshiba) (1883-1966) عام 1925 باليابان والذي أسهم في تعليمه ابتداء من سنة 1931 في كوبي كان (Kobu-Kan) في قاعة الشخصية في طوكيو باليابان.

4-3-3- خصائصها:

هو فن دفاعي عن النفس للعمل ضد مفاصل جسم الخصم للسيطرة عليه وإقصائه وأثر المفاصل التي يرتكز عليها هما مفصل الرسغ ومفصل المرفق.

وهو فن يستعمل فيه السلاح كالعصا، السيف،... وحين التدريب على خطط المنافسة يتم ذلك بواسطة أسلحة تقليدية مثل الأسلحة الحقيقية كالخناجر المطاطية لتجنب الإصابة أو الجروح أثناء القيام بالحركات المضادة.

وكما تمارس في هذا الفن الدفاعي ما يسمى بالكاتا (Kata) وهي ذات حركات خطيرة، ولذلك تتطلب ترتيبا مسبقا للمهارات الهجومية والدفاعية من كلى اللاعبين لمنع الإصابة وكذا إعطاء شكل جيد.

[1] GABRIELLE et ROLAND Habersetzer ,- Encyclopédie des Arts Martiaux de L'extrême orient- : éditions Amphora, novembre 2004, France, P24. (2) Obsr, P24.

4-3-4- أهدافها:

- رياضة لا تهدف إلى تحطيم الآخر (الخصم) ولكن لتكوين النفس.

- تنظم حياتنا الاجتماعية اليومية.

- تسمح لكل واحد (ممارسها) بدون تحديد السن أو الجنس أو الحالة البدنية بمعرفة كيفية الخروج من الحالات الصعبة بدون اللجوء إلى العنف[1].

4-3-5- رياضة الأيكي- دو في الجزائر:

جاء في تقييم للخبير رابح عاشور، فيه أكد أن رياضة الأيكيدو التابعة للفنون القتالية أن هذا النوع تسير من الحسن إلى الأحسن مقارنة بالسنوات الماضية. مشيرا إلى انه يرقى إلى مستوى الدول الأوروبية.

4-4- رياضة التايشى شوان: Tai - chi - chuan:

4-4-1- تعريفها:

فن قتالي صيني معناه "(Box du grand Faite) ملاكمة المكون الكبير أو (Poing Ultime) أو القبضة النهائية أو (Action du Principe Absolu) بمعنى عمل المبدأ الكامل التام والذي يدعى أيضا (ji-Quan-Tai) تاي-جي-كوان أو (Taiki Kiuan تاي-كي-كيوان أو (Ki-Kuin-Tai) تاي-كي-كوين. وكل هذه الأسماء تعني شكل واحد أو طريقة واحدة لنظام منهج ملاكمة مصنفة ضمن التيار الداخلي وهو أسلوب تصور التاي جي (Ji-Tai) ويقال عنها عموما أنها (Box contre l'ombre) ملاكمة ضد الظل (الخيال).

[1] MICHEL hamon,-Aiki-do-: édition amphora s.a, Paris, 1992, p 25.

4-4-2- تأسيسها:

التايشي شوان فن قتالي صيني، ظهر على يد مؤسسة المعلم شانج سان الصيني" le maitre Chen Wangting" في وانكسيان "Wenxian " ما بين 1800-1860[1].

4-4-3- خصائصها:

يتميز هذا الفن القتالي بتقنياته السريعة والقوية، وفي هذا الفن أيضا كل حركة انتقال، كل عنصر ومكون بدني وكل اتجاه عقلي، هم مخصبون ومشبعون بهذا الأخذ بالوعي، وتذكر بأن الفعالية الحقيقية لا تستطيع أن تأتي إلا بإتباع حدسيا وبديهيا قوانين الطبيعة.

4-4-4- اهدافها:

و"التاي شي شوان" رياضة طاوية كهنوتية صينية، تتكون من سلسلة من الحركات الدائرية، وتشبه الرقص، ويفضلون أن تمارس في الهواء الطلق، وهي طقوس رياضية الكهنة الطاويين، حيث يقال إنه خرج يبحث عن طريقة لتطوير الروح بعيدا عن خوض المعاناة والقسوة، فشاهد أفعى تروغ من غراب مكونة شكة دائرية، فصارت هذه الحركة أساسا لرياضة القبضة التي تسعى إلى امتلاك الإنسان نفسه والسيطرة عليها، ثم تطورت تلك الرياضة وصارت طقوسا يمارسها رهبان الديانة الطاوية في معابدهم. لكنها انتشرت بعد ذلك خارج المعابد بزعم أن لها فوائد صحية وعلاجية، وتقوم فلسفة هذه الرياضة، كما يقول "لي جوان" أحد الأساتذة الصينيين المتخصصين فيها، على الصبر والتدبير والقدرة على التأقلم والتغير وإعادة التوازن الطاقة الحياة المعروفة التشي" بهدف سيطرة الإنسان على حالته الذهنية والوجدانية.

[1] JAMES Kou, -Tai-chi-chuan-: Edition Marabout, France, octobre 2005 p 13.

4-4-5- رياضة التايشي شوان في الجزائر:

رياضة التايشي شوان عموما غير معروفة في مجتمعنا الحالي ربما السبب يعود إلى عدم دخولها مباشرة بعد الاستقلال كباقي الفنون القتالية الأخرى مثل الكراتي- دو أو الجي- دو التي لا يتوقف ذكرها على أفواه أفراد المجتمع الجزائري خاصة الشباب المراهقين منهم أو لنقص مختصين في هذا النوع من الفنون القتالية.

III- الفنون القتالية عند الإناث (المرأة):

ما قلناه على ممارسة الرياضة عند الإناث يبرر أيضا الممارسة لهذا الفرع من الرياضة الذي هو الفنون القتالية من طرف المرأة، وصحيح أن الفنون القتالية رياضة التلامس (contact)، ولكن هذا لا ينفي ما سبق قوله. وحتى قديما في اليابان مثلا في القرن السابع عشر فسنجد الكثير من سيدات طبقة الساموراي اللواتي كن خبيرات في استخدام سلاح صعب ومعقد يسمي ناغيناتا (Naginata)، وكذا في بلد آخر كالصين يظهر لنا حقيقة مثيرة، إن فرعا من فروع الكونغ فو الكثيرة والعديدة يسمى (وينغ تشان) على اسم المرأة التي ابتكرته، والتي أيضا كانت قد تعلمت الأسلوب القتالي (قبضة زهرة البرقوق) على يد راهبة من معبد شاولين تدعى (يم وينغ تشان) وهو أسلوب صعب جدا. لأنه يرتكز على تقنيات تتطلب طاقات لا تتناسب مع قدرات المرأة الجسدية، ولقد قامت هذه المرأة من استخلاص هذا الأسلوب من الرياضة القتالية (الكونغ-فو)، ومن خصائصه الدفاع فقط وأطلق عليه اسمها الذي يعني الربيع الجميل، وهذا بالرغم من الفروقات المورفولوجية بين المرأة والرجل، حيث أن نسبة الدسم لدى الأنثى تزيد على % 29 من وزنها العام في حين نجدها لا تتجاوز 18% فقط عند الرجل، وأيضا ن نسبة العضلات التي تصل إلى 36% من جسمها الكلي أما عند الرجل فتفوق نسبة 42%.

رغم هذا الضعف النسبي مقارنة بالرجل، إلا أن معظم أنواع الرياضات في متناولها ونتائجها تقترب تدريجيا من نتائج الرجل. وللمرأة ميزتان أساسيتان وهامتان في

نفس الوقت تساعدانها على خوض تجربة التدرب على أي فن قتالي بثقة كاملة وهما السرعة والمرونة الطبيعية لجسمها اللتان تعوضان القوة والصلابة عند الرجل الذي يفتقر إلى السرعة النسبية[1].

وهكذا يمكننا أن نؤكد أنه لا يوجد أي شيء في تمارين وتطبيقات الفنون القتالية لا يمكن للمرأة أن تتكيف معها أو أدائها فالمرأة قادرة أن تتجاوز كل الحواجز.

خلاصة:

بعد هذا العرض لأهم الرياضات القتالية ظهر لنا أن أغلبية هذه الفنون من اليابان وأنها باقي شرق العالم (من الصين، الهند، كوريا...)، وهي رياضات أدى بظهورها في أول الأمر الدين لأجل التعبد والصحة الشفائية، وأما في القرن الرابع عشر أصبح غرضها حربي فتستعمل الفنون القتالية عوضا من السلاح أمرا من الحكام لغاية تفادي الثورة.

أما في الوقت الذي نحن فيه، تغيرت تماما أغراضها، فأغراض الفنون الدفاعية حاليا تعكس بالإيجاب أغراضها في القرن الرابع عشر والتي أصبحت تربية رياضية وبدنية.

وعليه بالرغم من هذا الاسم فن القتال الذي أطلق على هذا النوع من الرياضة حديثا إلا أن إذا عدنا إلى القواعد التي تخضع لها والتي وضعت قديما لوجدنا أنها تحرص كلها على أن يكون الفن القتالي ممارسة خلقية بعيدة كل البعد عن العدوانية والعنف وعلى سبيل المثال قواعد رياضة الجيدو التي ترتكز كل الارتكاز على مبدأ الأخلاق التي تحصر في الأدب والتهذيب، الشجاعة، التحكم في الذات، الشرف والتواضع، الصداقة والصراحة الاحترام والتقدير، وهذه الست قواعد كلها تتماشى مع التربية والأخلاق.

[1] محمد غربي عبد الكريم: مرجع سابق، ص (227-228).

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث المتبعة

1. الدراسة الاستطلاعية:

عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صدقها وصلاحيتها، ولضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية، وهذه الدراسة تسبق العمل الميداني المتمثل في تسليم استبيان اتجاه التلاميذ الثانويين نحو ممارسة الفنون القتالية للذكور والإناث.

ولقلة المجال الزماني قمنا بدراسة استطلاعية خفيفة قصد تسهيل متابعة إجراءات البحث، في ثانوية الإمام الغزالي، الثانوية التي فيها قمنا بالتربص لمدة ثلاثة (03) أشهر.

إذن هذا التربص كان فرصة للقيام بتلك الدراسة استطلاعية، حيث سمح لنا بتجربة وسيلة البحث (أداة البحث التي تتمثل في الاستبيان (استبيان التلاميذ الثانويين الذكور والإناث نحو ممارسة الفنون القتالية).

وبعدها لاحظنا أن هذا الاستبيان صالح ومناسب كأداة للبحث لضمان موضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية.

2- الخصائص السيكومترية للاداة :

الصدق والثبات لأداة الدراسة الاستبيان

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات .

أولا: صدق الاستبيان

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان .

1-**الصدق الظاهري :**

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفى ضوء أراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة

2-**صدق الاتساق الداخلي:**

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان: مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء أخر.وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

2-1- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول :

الجدول رقم (01): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون R (المحسوب)	النتيجة
01	يتبادر في ذهنك أن الفنون الدفاعية تبعد نوعا ما ممارسها عن التحلي بالأخلاق الطيبة	0.52	يوجد ارتباط معنوي (دال)
02	الفنون الدفاعية تجعل ممارسها ذو قيمة خاصة في مجتمعه مما يمكن له أن يحس بذلك	0.79	يوجد ارتباط معنوي (دال)
03	لإعادة الثقة في النفس ينصح بممارسة الفنون القتالية	0.80	يوجد ارتباط معنوي (دال)
04	الفنون القتالية من الرياضات التي تسمح للفرد على فرض نفسه في المجتمع	0.81	ارتباط معنوي (دال)

2-2- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

الجدول رقم (02): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون R (المحسوب)	النتيجة
05	الفنون القتالية وسيلة للتقليل من الخطورة على الفرد	0.50	يوجد ارتباط معنوي (دال)
06	الفنون القتالية تمثل أكثر الرياضات عرضة للإصابات	0.76	يوجد ارتباط معنوي (دال)
07	الفنون الدفاعية تخدم الجانب المورفولوجي للجسم أكثر من الجانب العقلي	0.71	يوجد ارتباط معنوي (دال)
08	الفنون القتالية حسب رأيك رياضة دفاعية أكثر من تربوية	0.85	يوجد ارتباط معنوي (دال)
09	الفنون القتالية في رأيك يعني محاولة فرض وتأكيد الذات	0.83	يوجد ارتباط معنوي (دال)
10	عند ممارسي هذا النوع من الرياضة تغيب العاطفة ويكتسح العنف والخشونة	0.83	يوجد ارتباط معنوي (دال)

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثاني.

2-3- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

الجدول رقم (03): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون R (المحسوب)	النتيجة
11	عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوية من طرف التلاميذ لغيابها في الدروس التطبيقية من برنامج التعليم الثانوي، أدى بهم لتهميشها	0.81	يوجد ارتباط معنوي (دال)
12	انعدام أو نقص الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية في الثانوية أدى إلى إهمالها والابتعاد عنها	0.80	يوجد ارتباط معنوي (دال)
13	أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تقوم بدورها أثناء مشاركتها في فعاليات الرياضة المدرسية، بأخذ الفنون القتالية بعين الاعتبار لأجل دمجها ضمن المنظومة التربوية أدى بالتلاميذ إلى الهروب عنها	0.81	يوجد ارتباط معنوي (دال)
14	الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالمؤسسة التربوية الثانوية	0.87	يوجد ارتباط معنوي (دال)
15	نقص المختصين من مدربين ومكونين في ميدان الفنون القتالية أدى إلى إهمالها وتهميشها	0.23	ارتباط ضعيف جدا

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثالث ما عدا العبارة رقم 15.

3-صدق الاتساق البنائي للاستبيان :

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل للمحور والدرجة الكلية الاستبيان . والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): يوضح صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	معامل الارتباط قيمة R المحسوبة	Sig	النتيجة
المحور الاول	**0.76**	**0.00**	**يوجد ارتباط**
المحور الثاني	**0.90**	**0.00**	**يوجد ارتباط**
المحور الثالث	**0.87**	**0.00**	**يوجد ارتباط**

يبين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبيان , بحيث بلغ المحور الاول **0.76** والمحور الثاني 0.90 والمحور الثالث 0.87

ثانيا: ثبات وصدق أداة الدراسة(ثبات الاستبيان) :

يقصد بثبات الاستبيان؛ أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان

محاور الاستبيان	Alpha Cronbach's	
	القيمة	عدد العبارات
جميع عبارات الاستبيان	0.897	15

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ **0.897** وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات و تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين**0-1** ،وكلما أقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات. وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : **0.6** .

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

4- المنهج المتبع في البحث:

إن ما يناسب طبيعة الموضوع الذي بصددي دراسته من الجانب التطبيقي للبحث والذي اعتمدنا عليه فيه هو المنهج الوصفي.

و هذا المنهج من مجال التربية والتعليم يعرف على انه:" كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، يقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها.

كما يعد الطريقة المثلى لوصف الظاهرة المدروسة, وتقسيمها عن طريق جمع المعلومات المنفصلة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة العلمية"[1].

كما أن هذا المنهج يناسب بحثنا وأي بحث موضوعي، بحيث فيه يجد أفراد العينة المستجوبين الحرية في التطرق لآرائهم، بالإضافة إلى هدا طبيعة بيئتنا تتطلب هذا النوع من المناهج لان الخطوة الأولى إلى طريق العلم هي عملية الوصف.

5. المجتمع الأصلي للبحث:

يتمثل المجتمع الأصلي للبحث جميع التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي، بدءا من السنة الأولى إلى السنة الثالثة، أي كل تلاميذ الطور الثانوي لثانويات الأغواط.

[1] عبد الجليل النزوغي ومحمد الغنام: مناهج البحث في التربية، مجلد مطبعة المعاني، بغداد، العراق، 1974، ص51.

6. عينة البحث:

هي مجموعة أفراد يبين عليها الباحث عمله، والتي تأخذ من المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلا صادقا[1].

ولقد حددنا عينة البحث حسب نموذج اختيار العينة المسمى "العينات متعددة المراحل"، من مجتمع البحث المجتمع الأصلي)، وهو في متناول جميع الباحثين وحتى البسطاء لأنه لا يتطلب مجهودات بشرية كثيرة أو نفقات باهظة الثمن، وغيرها من الاستعدادات المادية الأخرى التي تستلزم للبحوث الرسمية، وبهذه الطريقة يتسنى للباحث قيام دراسته على حالات قليلة من المجتمع البحث، بحيث تكون مجتمعة ويسهل عليه الوصول إليها.

وليكون لاختيار الباحث في هذه الحالة نوعا من الدقة، على مراحل يقسم مجتمع البحث وبطريقة عشوائية.

وإذا كان الباحث يدرس موضوعا يتعلق بالتلاميذ في المؤسسات التعليمية التربوية مثلما هو الحال في بحثنا، الذي موضوعه يتعلق بتلاميذ المؤسسات التعليمية التربوية الثانوية فسيقوم بالخطوات التي تنص عليها هذه الطريقة في اختيار العينات[2].

وهي على النحو التالي:

1- اختيار الباحث ثانوية الحاج عيسى أبوبكر عشوائيا.

2- اختيار الباحث ثانوية الصادق طالبي عشوائيا.

3- اختيار الباحث ثانوية الجودي بلقاسم عشوائيا.

---

[1] محمد مكي: محاضرات علم النفس التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 69.

[2] د. عدس (ع.ر.ز): مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج 1، ط2: منشورات مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن عمان، 1980، ص (256-257).

وهنا عملنا بمبدأ من مبادئ هذه الطريقة (الطريقة العشوائية)، والذي يقول أن الباحث يستطيع أن يختار عددا لأفراد عينته، بحيث يصل إلى مجموعة تتفق في حجمها وظروفها المختلفة، مع الإمكانيات المتوفرة عنده للقيام بدراسته"[1].

و تتمثل عينة بحثنا في مئة (100) تلميذ ثانوي متمدرسين في مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي، بحيث (50) منهم ذكور، و50 آخر إناث، بوقع 25 تلميذ في كل قسم وذلك على التوالي:

- ثانوية الحاج عيسى أبوبكر 25 تلميذ وتلميذة.
- ثانوية الصادق طالبي 25 تلميذ وتلميذة.
- ثانوية الجودي بلقاسم 25 تلميذ وتلميذة.
- ثانوية الإمام الغزالي 25 تلميذ وتلميذة.

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة على حسب انتماءاتها الثانويات.

الرقم	الدائرة	البلدية	الثانوية	عدد الذكور	عدد الإناث
01	الأغواط	الأغواط	أبو بكر الحاج عيسى	10	15
02	الأغواط	الأغواط	الصادق طالبي	15	10
03	الأغواط	الأغواط	الجودي بلقاسم	11	15
04	الأغواط	الأغواط	الإمام الغزالي	15	10
المجاميع العامة				50	50

[1] د، عدس (ع.ر.ز): المرجع نفسه، ص 257.

7. أداة البحث:

لقد عمدنا في الدراسة إلى استخدام طريقة الاستبيان كأداة للبحث.

7-1- مفهوم الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، كما يعتبر أيضا جملة من الأسئلة المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة ويتم وضعها في استمارة ترسل أو تقدم مباشرة إلى الأشخاص المعنيين، وهذا لأجل الحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها ويشترط أن تكون واضحة مع تجنب الأسئلة الحساسة كالتي ترتبط بحياة الفرد.

ولقد استعملنا الاستبيان كوسيلة للبحث، لأنه مناسب الفئة المراهقين والتي تقابل في المؤسسات التعليمية التربوية عموما التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

بالخصوص أننا استعملنا الأسلوب البسيط السهل في طرح أسئلة الاستمارة، لكي يسهل للتلميذ المراهق فهمها والإجابة عليها بدون عقدة.

كما استعملناه أيضا لأنه سمح لنا بجمع المعلومات مباشرة من مصادرها الأصلية (أفراد عينة البحث) بمعدل كامل في الإجابة وبكلفة بسيطة.

7-2- أنواع الاستبيان:

هناك الاستبيان غير المباشر والاستبيان المباشر، وهذا الأخير هو ما يهمنا لأنه النوع الذي استعملناه وسيلة للبحث.

مفهوم الاستبيان المباشر:

هو استبيان يجري تسليمه لمجموعة من الأفراد، يجتمعون في مكان معين ولهدف محدد وهذه الطريقة الاستبيان المباشر) لها مزايا متعددة منها التي في معدل الاستجابة العالي الذي يصل إلى (100%) وأيضا كلفتها المستندة[1].

[1] دونالد آري، لوسي سيزر جاكوبس: مقدمة للبحث في التربية، ط1، ترجمة سعد الحسيني، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص477.

وهكذا صغنا استبيانا لاتجاه التلاميذ الثانويين نحو ممارسة الفنون القتالية (الاستبيان الذي استعملناه في البحث كأداة له) وهو نفسه الذكور وللإناث، الذي ينقسم إلى محورين رئيسيين وهما:

المحور الأول:

تناول الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على "الفنون القتالية لها تأثير على بعض المكونات الشخصية للمراهق وهي كالآتي: 4/3/2/1.

المحور الثاني:

يتناول الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية المعمول بها في المؤسسة التربوية، هي كالآتي: 10/9/8/6/5.

المحور الثالث:

يتناول الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على عدم ممارسة الفنون القتالية في مرحلة الثانوي أدى بهم إلى عدم الاهتمام بها هذا النوع من الرياضة، وهي كالآتي: 15/14/13/12/11.

فقمنا شخصيا بتوزيع هذه الأسئلة المدونة على استمارات الاستبيان على التلاميذ الثانويين الذكور والإناث التابعين لأقسام السنة الثالثة في أربع ثانويات بالأغواط، حيث استجوبت 25 تلميذ وتلميذة كقسم، من ثانوية، ولقد كان الاستبيان نفسه للذكور وللإناث، وقمنا بنفس العمل مع الأربع ثانويات وذلك بالانتقال.

تم جمع واسترجاع الاستمارات مباشرة بعد ملئها من طرف التلاميذ والتلميذات ولقد كلفني هذا أسبوع كامل بعد ضبط تواريخ للاستقبال في كل ثانوية.

8. متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل:

هو عامل منفصل متميز عن المتغير التابع بصورة ملحوظة[1] والمتغير المستقل في بحثنا هو الاتجاهات.

2- المتغير التابع:

هو الظاهرة وهو هدف الدراسة والبحث[2]، والمتغير التابع في البحث هو التأثير الذي تحدثه الفنون القتالية على الجانب الفيزيولوجي، النفسي والاجتماعي للفرد الممارس لها.

9. مجالات البحث:

1- المجال الزماني:

شرعنا في القيام بالدراسة ابتداء من شهر فيفري 2019 إلى غاية أوائل شهر ماي من 2019، بدءا بالجانب النظري فالجانب التطبيقي للبحث، حيث استعملنا الإحصاء بالنسب المئوية في تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها.

2- المجال المكاني:

قمنا بإجراء البحث في ولاية الأغواط، على تلاميذ التعليم الثانوي.

10. التقنية الإحصائية للبحث:

أي دراسة تتطلب اللجوء إلى العديد من التقنيات الإحصائية التي تمكن الباحث من معالجة النتائج والظواهر أو تترجم السلوكيات بصورة كمية وبالتالي موضوعية وعلمية، وقد استخدمت في البحث النسب المئوية. ويكون حساب النسبة المئوية بالقاعدة الثلاثية التالية: بحيث يتمثل:

[1] دونالد آري، لويس سيزر جاكوبس: مرجع سابق، ص 35.

[2] المرجع نفسه، ص 25.

س _____النسبة المئوية (القيمة المجهولة).

ن _____التكرارات.

100 _____نسبة 100.

ع _____أفراد العينة (100).

بعدما ندون النتائج في جداول نقوم بقراءة هذه النتائج وتحليلها ومن خلال القراءات والتحاليل نقوم بالاستنتاجات فالخلاصة العامة.

- اختبار كاف تربيع.
- اختبار t.test

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

I- عرض ومناقشة وتحليل النتائج الفرضيات :

I-1- مناقشة نتائج المحور الأول ضمن الفرضية الأولى:

نص الفرضية: الفنون القتالية لها تأثير على بعض مكونات شخصية المراهق (1-4)

- **العبارة رقم (01):** هل يتبادر في ذهنك أن الفنون الدفاعية تبعد نوعا ما ممارسها عن التحلي بالأخلاق الطيبة؟

- **الغرض من العبارة:** معرفة كيف يرى التلاميذ الثانويين (الذكور والإناث) تأثير الفنون القتالية على الجانب النفسي التربوي (الأخلاقي).

جدول رقم(07): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%5	7	%7
لا	45	%45	43	%43
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

المدرج التكراري رقم (01): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01).

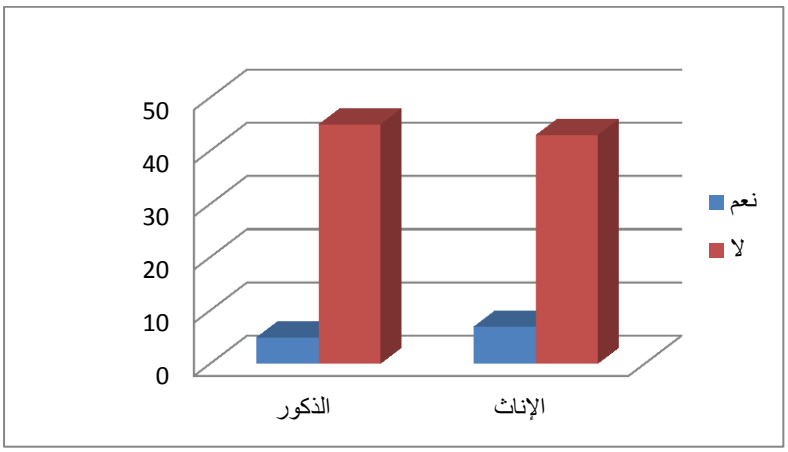

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

من الجدول رقم (07)، نجد نسبة 5% للذكور و7% للإناث (12%) فقط من أفراد العينة أجابوا بنعم، بأن الفنون الدفاعية تبعد ممارسها عن التحلي بالأخلاق، وهذا نفي المبدأ رئيسي لهذه الرياضة بإجابتهم هذه. بينما نسبة 88% منهم يرى عكس ذلك، بإجابتهم بلا ويعني هذا موافقتهم لهذا المبدأ الذي يجلب ويضفي الحنان والحب بعد ذلك.

- **الاستنتاج:** أغلبية هؤلاء المراهقين كتلاميذ ثانويين يرون أن الفنون القتالية تؤثر بالإيجاب على الجانب النفسي التربوي للفرد الممارس لها، وذلك بمبدئها الأخلاقي.

- **العبارة رقم (02):** هل الفنون القتالية تجعل ممارسها ذو قيمة خاصة في مجتمعه، مما يمكن له أن يحس بذلك؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كان التلاميذ المراهقين الثانويين، يدركون القيمة والتقدير الذي تجلبه لممارسها في مجتمعه (الدور النفسي الاجتماعي للفنون القتالية).

جدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%49	47	%47
لا	01	%01	03	%03
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

المدرج التكراري رقم (02): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02).

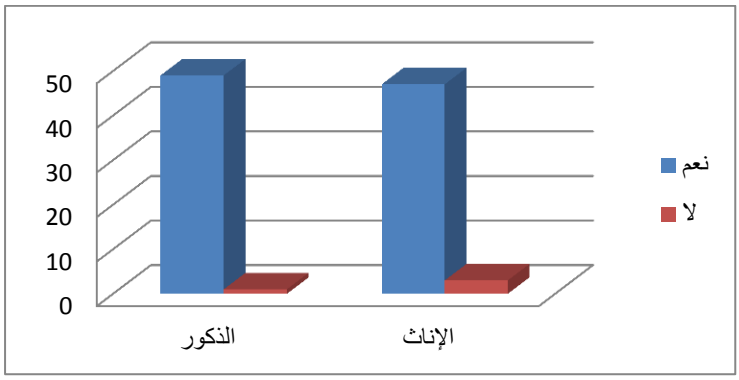

- عرض النتائج ومناقشتها:

انطلاقا من الجدول رقم (08)، نجد أن الأغلبية من أفراد العينة بنسبة 49% للذكور و47% للإناث، أجابوا بنعم على أن الفنون القتالية تلعب دور نفسي اجتماعي، بتحسين للمراهق خاصة وممارسها عامة العلاقة بالمحيط الخارجي، وهو من أهم أهداف الرياضات الدفاعية. بينما 01% للذكور و03% للإناث أجابوا بعكس ذلك.

- **الاستنتاج:** التلاميذ المراهقين الثانويين يعلمون أن الفنون القتالية تلعب دور نفسي اجتماعي بحيث تجعل ممارسها يكتسب قيمة وتقديرا في مجتمعه.

- **العبارة رقم (03):** هل لإعادة الثقة في النفس ينصح بممارسة الفنون القتالية؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كانت فئة المراهقين كتلاميذ الطور الثانوي يرون أن الفنون القتالية تؤثر بالإيجاب على الجانب النفسي بكسب الثقة في النفس (الذات).

جدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%48	40	%40
لا	02	%02	10	%10
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

المدرج التكراري رقم (03): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03).

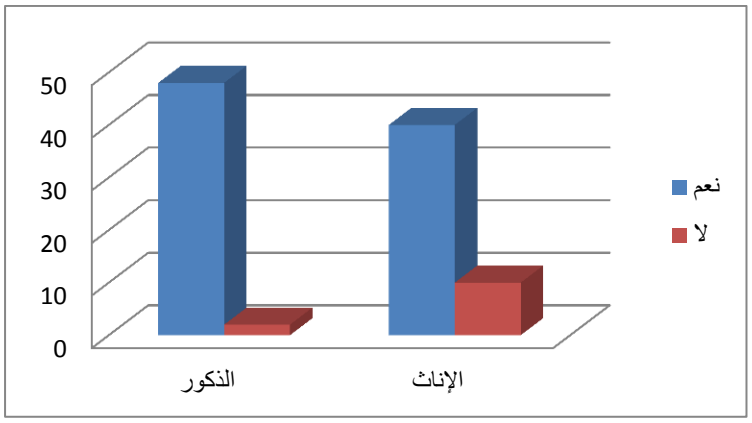

- **عرض النتائج ومناقشتها:** من خلال الجدول رقم (09)، نجد أن نسبة 48% للذكور 40 % للإناث من أفراد العينة يوافقون على الجانب النفسي الذي تلعبه الفنون القتالية الذي هو كسب الثقة في النفس لممارستها. بينما نجد نسبة 02 % للذكور و10 % للإناث من أفراد العينة يعارضون ذلك. علما أن هذا من أهم النقاط الأساسية التي تهدف إليها هذه الرياضة.

- **الاستنتاج:** الفنون القتالية تؤثر على الجانب النفسي بالإيجاب، وذلك بجعل ممارسها يكسب الثقة في نفسه أكثر وهذا يعلمه أفراد العينة المراهقين كتلاميذ ثانويين.

-**العبارة رقم (04):** أليست الفنون القتالية من الرياضات التي تسمح للفرد على فرض نفسه في المجتمع ؟ – الغرض من العبارة: لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ الثانويين، أن هذه الرياضة تؤثر على الجانب الاجتماعي النفسي، بحيث تجعل ممارسها يؤكد أكثر لذاته مما يظهر ذلك في مجتمعه.

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%49	46	%46
لا	01	%01	04	%04
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (04): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04).

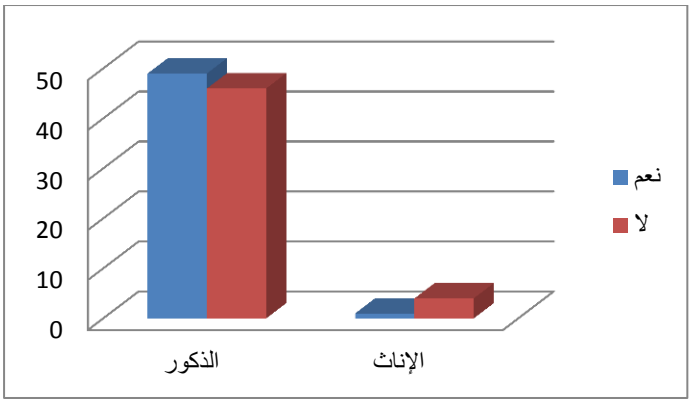

- عرض النتائج ومناقشتها:

انطلاقا من الجدول رقم (10)، نجد أن نسبة 49% للذكور و46% للإناث من أفراد العينة يدركون أن الرياضات القتالية تلعب دور نفسي اجتماعي بجعل ممارسها يؤكد أكثر لذاته، بينما نجد نسبة 01% للذكور ونسبة 04% للإناث يجهلون ذلك، ويرون العكس. دون أن ننسى أن من الأهداف التي يحققها هذا النوع من الرياضات تأكيد الذات.

- **الاستنتاج:** التلاميذ الثانويين المراهقين من أفراد العينة يرون أن الفنون القتالية تؤثر على الجانب الاجتماعي النفسي للفرد الممارس بجعله يؤكد ذاته أكثر في المجتمع.

جدول رقم (11): يبين المتوسط والانحراف لعبارات المحور الاول

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	يتبادر في ذهنك أن الفنون الدفاعية تبعد نوعا ما ممارسها عن التحلي بالأخلاق الطيبة	1,88	0,32	لا
02	الفنون الدفاعية تجعل ممارسها ذو قيمة خاصة في مجتمعه مما يمكن له أن يحس بذلك	1,04	0,19	نعم
03	لإعادة الثقة في النفس ينصح بممارسة الفنون القتالية	1,12	0,32	نعم
04	الفنون القتالية من الرياضات التي تسمح للفرد على فرض نفسه في المجتمع	1,05	0,21	نعم
المجموع		1,27	0,26	نعم

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للمحور الاول قد تراوحت ما بين 1.05 و1.88 وقد بلغ متوسط المرجح للأسئلة 1.27 بانحراف 0.26 والذي يعطي درجة "نعم" أي الموافقة من خلال اوزان المقياس الثنائي (نعم/لا)

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج على أن الرياضة القتالية تؤثر على بعض مكونات شخصية التلميذ .

II. مناقشة نتائج المحور الثاني ضمن الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقانون الداخلي الخاص للثانوي (5-10)

- **العبارة رقم (05):** هل الفنون القتالية وسيلة للتقليل من الخطورة على الفرد؟

- **الغرض من العبارة:** معرفة ما إذا كان التلميذ والتلميذة الثانويين يرى أن الفنون القتالية تخدم أمن للفرد وتحفظ شرفه.

جدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%40	49	%49
لا	10	%10	01	%01
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (05): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (05).

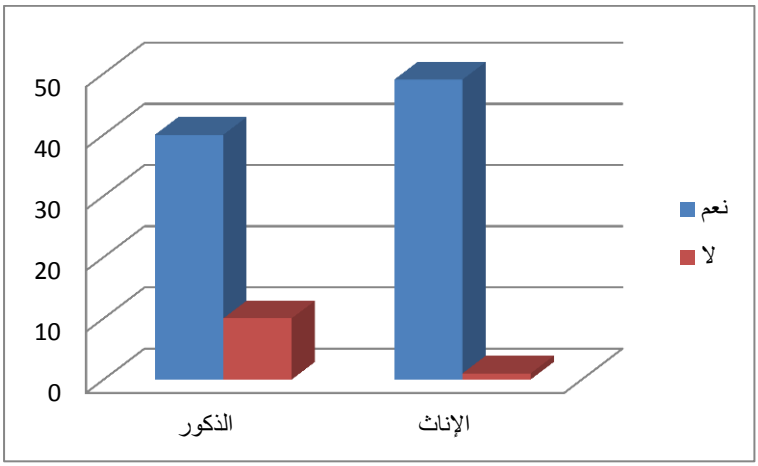

- عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال الجدول رقم (12)، نجد أن نسبة 40% للذكور ونسبة 49% للإناث من أفراد العينة، يدركون أن الفنون القتالية تخدم أمن المراهق خاصة وممارسها عامة بإجابتهم بنعم. بينما نجد 10% للذكور و01% للإناث من أفراد العينة يقولون العكس حول هذا النوع من الرياضة، ويجهلون الهدف الأساسي الذي لأجله وجدت الفنون الدفاعية الذي هو الدفاع عن النفس وحفظ شرفه وكرامته وكرامة المجتمع.

- **الاستنتاج:** الدفاع عن النفس وحفظها بالفنون القتالية يعلمونه الثانويين، كفئة من مجتمع.

- **العبارة رقم (06):** حسب اعتقادك هل الفنون القتالية تمثل أكثر الرياضات عرضة للإصابات؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كان التلاميذ الثانويين (الذكور والإناث) ينظرون إلى الفنون القتالية أنها تؤثر بالسلب على الجانب الفيزيولوجي للجسم بالإصابات.

جدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%09	18	%18
لا	41	%41	32	%32
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (06): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06).

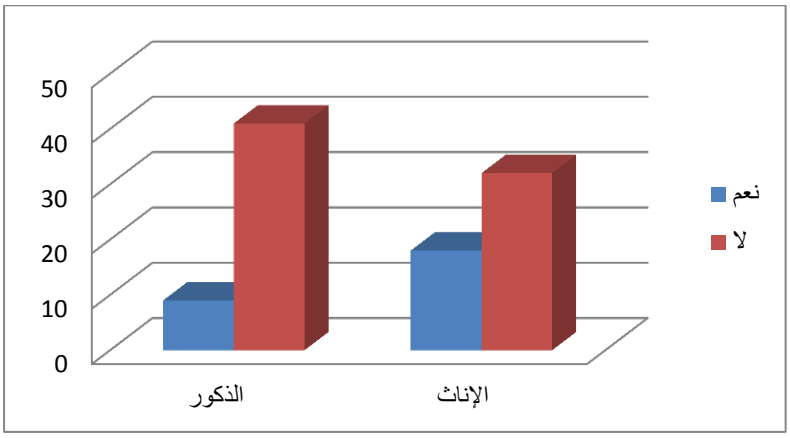

- **عرض النتائج ومناقشتها:** من الجدول رقم (13)، نجد أن النسبة 09% للذكور، 18% للإناث من أفراد العينة، فقط يرون أن الفنون القتالية تؤثر بالسلب على الجانب الفيزيولوجي للجسم بالإصابات، بينما نجد نسبة 41% للذكور و32% للإناث من أفراد العينة يرون عكس ذلك، أي الفرد الممارس لهذا النوع من الرياضة ليس عرضة للإصابات فيها لأنها لا تهدف للتحطيم.

- **الاستنتاج:** هذه الرياضات لا تمثل للفرد المراهق عرضة للإصابات (فيها لا يتعرض ممارسها للإصابات). وهذا يعني أنها تأثر بالإيجاب على الجانب الفيزيولوجي للجسم.

عرض وتحليل النتائج

- **العبارة رقم (07):** هل الفنون القتالية تخدم الجانب المورفولوجي للجسم أكثر من الجانب العقلي؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كانت الفنون القتالية تؤثر على الجانب المورفولوجي للجسم في رأي التلاميذ الثانويين أكثر من الجانب العقلي أو العكس.

جدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (07).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%12	14	%14
لا	38	%38	36	%35
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (07): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (07).

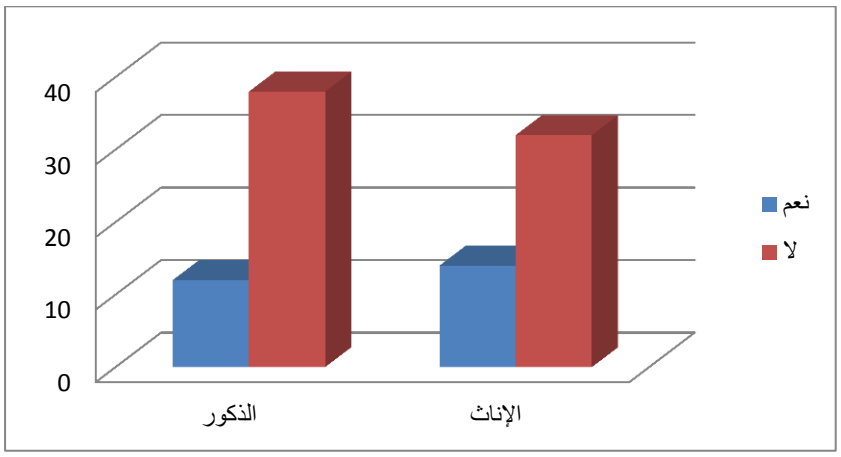

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

انطلاقا من الجدول رقم (14)، يتضح لنا أن نسبة 12% للذكور و14% للإناث من أفراد العينة يقولون أن الفنون القتالية تؤثر أكثر على الجانب المورفولوجي بينما نجد

نسبة 38% للذكور و36% للإناث من أفراد العينة يرون أن الفنون القتالية تخدم الجانب العقلي أكثر من الجانب المورفولوجي للفرد الممارس لها .

– **الاستنتاج:** الفنون القتالية رياضة تؤثر على الجانب العقلي أكثر من الجانب المورفولوجي، وهذا ما يرونه افرد الطور الثانوي المراهقين.

– **العبارة رقم (08):** الفنون القتالية حسب رأيك رياضة دفاعية أكثر من تربوية؟

– **الغرض من العبارة:** معرفة ما إذا كان التلاميذ الثانويين (ذكور وإناث) يعرفون قيمة الفنون القتالية ودورها على حساب اسمها (دفاعية) أم على حساب تأثيرها (تأثير إيجابي) على الجانب التربوي، أي تخدم أي جانب أكثر في رأيهم؟

جدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (08).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%20	23	%23
لا	30	%30	27	%27
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (08): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (08).

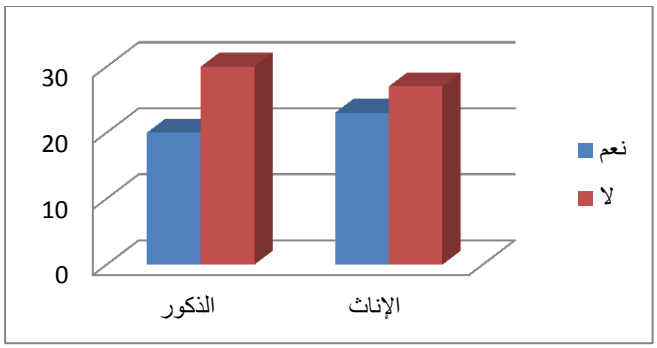

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

من خلال الجدول رقم (15)، نجد أن النسبة 20% للذكور 23% للإناث من أفراد العين يقيمون الفنون القتالية لأجل الدفاع عن أنفسهم، بينما نجد نسبة 30% للذكور و23% للإناث من أفراد العين يقيمونها لأهدافها تربوية علما أن معظم مبادئها تربوية.

- **الاستنتاج:** الفنون القتالية رياضة تربوية أكثر من دفاعية (أي تخدم الجانب التربوي أكثر من الجانب الدفاعي) في رأي هذه الفئة.

- **العبارة رقم (09):** هل الفنون القتالية في رأيك يعني محاولة فرض وتأكيد الذات؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما يجلب أكثر الذكور والإناث الثانويين لممارسة الفنون القتالية ما إذا كان لتأكيد ذاته أم لأدوارها المتعددة.

جدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (09).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%07	40	%40
لا	43	%43	10	%10
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (09): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (09).

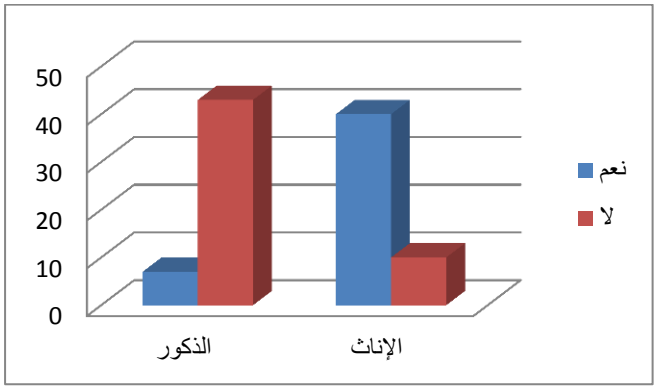

- عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال الجدول رقم (16)، نجد أن النسبة 07% للذكور و40% للإناث من أفراد العينة ترى أن ممارسة الفنون القتالية تأكيد الذات، بينما نجد نسبة 40% للذكور ونسبة 10% للإناث منهم، لا تمارسها لأجل تأكيد الذات فقط، لأن لها أهداف متعددة.

- **الاستنتاج:** ممارستها ليست لأجل تأكيد الذات وفقط في رأي أغلبية هذه الفئة، بل الأدوارها المتعددة.

- **العبارة رقم (10):** هل عند ممارسي هذا النوع من الرياضات تغيب العاطفة ويكتسح العنف والخشونة؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كان التلاميذ الثانويين يدركون أن الفنون القتالية تؤثر على الجانب النفسي من جهة العاطفة بالإيجاب أو بالسلب، أي تخدم العاطفة والحب أو تحاربها عند ممارسها ويعوض ذلك العنف.

جدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%04	27	%27
لا	46	%46	23	%23
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (10): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10).

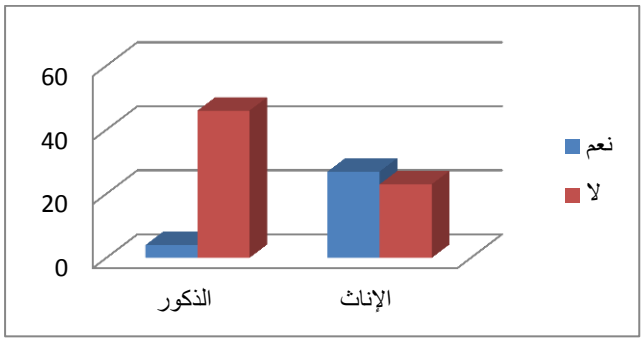

- عرض النتائج ومناقشتها:

من الجدول رقم (17)، نجد نسبة 04% للذكور ونسبة 27% للإناث من أفراد العينة، ترى أن الفنون القتالية تؤثر بالسلب على الجانب النفسي، لأنها تقضي على العاطفة بينما نجد نسبة 46% للذكور و23% للإناث منهم ترى أنها تخدم قيمة الحب.

- **الاستنتاج:** ترى معظم هذه الفئة أن الفنون القتالية لا تؤثر بالسلب على الجانب العاطفي النفسي عند ممارسيها.

جدول رقم (18): يبين المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
05	الفنون القتالية وسيلة للتقليل من الخطورة على الفرد	1,11	0,31	نعم
06	الفنون القتالية تمثل أكثر الرياضات عرضة للإصابات	1,73	0,44	لا
07	الفنون الدفاعية تخدم الجانب المورفولوجي للجسم أكثر من الجانب العقلي	1,74	0,44	لا
08	الفنون القتالية حسب رأيك رياضة دفاعية أكثر من تربوية	1,47	0,50	لا
09	الفنون القتالية في رأيك يعني محاولة فرض وتأكيد الذات	1,53	0,50	لا
10	عند ممارسي هذا النوع من الرياضة تغيب العاطفة ويكتسح العنف والخشونة	1,69	0,46	لا
المجموع		1,54	0,44	لا

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للمحور الاول قد تراوحت ما بين 1.11 و1.73 وقد بلغ متوسط المرجح للأسئلة 1.54 بانحراف 0.44 والذي يعطي درجة " لا " أي عدم الموافقة من خلال اوزان المقياس الثنائي (نعم / لا)

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج ونؤكد على أن الرياضة القتالية تخدم الجانب التربوي

III. مناقشة نتائج المحور الثالث ضمن الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:

عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوي من طرف التلاميذ أدى بهم إلى إهمال هذا النوع من الرياضة (11-15)

- **العبارة رقم (11):** هل عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوية من طرف التلاميذ الى غيابها في الدروس التطبيقية من برنامج التعليم الثانوي، أدى بهم لتهميشها؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كان التلاميذ الثانويين (ذكور وإناث) يعطون الأهمية للفنون القتالية وغيابها في المنظومة التربوية يجعلهم يبتعدون عن الاهتمام بها.

جدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%03	06	%06
لا	47	%47	44	%44
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (11): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11).

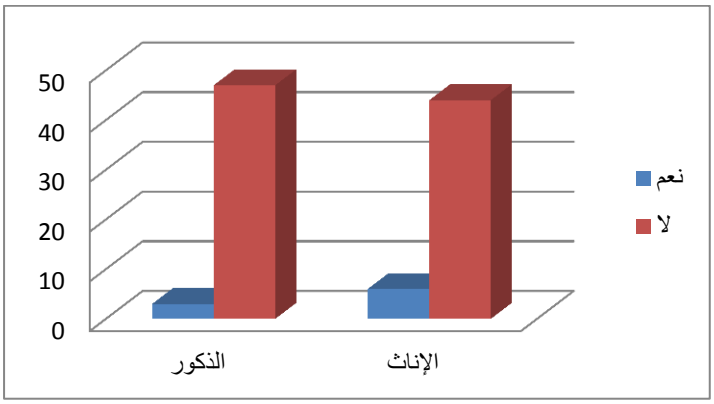

- عرض النتائج ومناقشتها:

من الجدول رقم (19)، نجد أن نسبة 03% للذكور ونسبة 06% للإناث من أفراد العينة فقط يرون أن عدم ممارستهم للفنون القتالية في الثانوية لا يؤدي بهم إلى إهمالها بينما نجد نسبة 47% للذكور و44% للإناث من أفراد العينة يرون عكس ذلك.

- **الاستنتاج:** التلاميذ الثانويين يرون أن غياب الفنون القتالية في المنظومة التربوية لا يبعدهم عن الاهتمام بها .

- **العبارة رقم (12):** هل انعدام أو نقص الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية في الثانوية أدى إلى إهمالها والابتعاد عنها؟

- **الغرض من العبارة:** معرفة رأي التلاميذ الثانويين على أن انعدام الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية في الثانوية يؤدي إلى إهمالها ونسيانها.

جدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%13	17	%17
لا	37	%37	33	%33
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (12): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12).

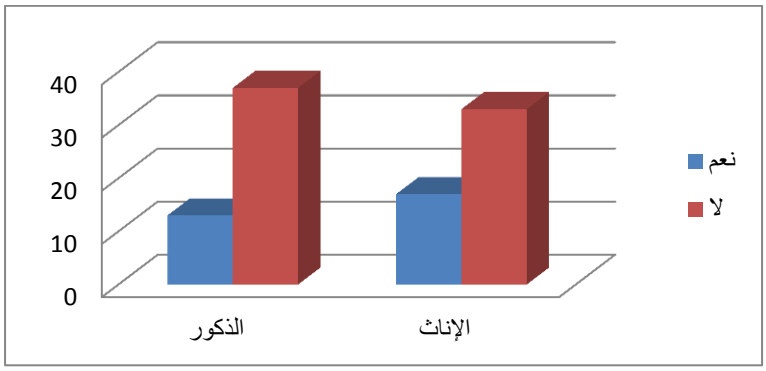

- عرض النتائج ومناقشتها:

انطلاقا من الجدول رقم (20)، نجد أن نسبة 13% للذكور ونسبة 17% للإناث من أفراد العينة ترى أن انعدام الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية هو ما أدى إلى إهمالها، بينما نسبة 37% للذكور و33% للإناث من أفراد العينة ترى العكس.

- **الاستنتاج:** أفراد العينة ترى أن انعدام الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية في الثانويات لا يؤدي إلى الابتعاد عنها.

- **العبارة رقم (13):** هل أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تقوم بدورها أثناء مشاركتها في فعاليات الرياضة المدرسية، بأخذ الفنون القتالية بعين الاعتبار لأجل دمجها ضمن المنظومة التربوية يؤدي بالتلاميذ إلى الهروب عنها؟

- **الغرض من العبارة:** معرفة ما إن كان التلاميذ الثانويين يرون أن عدم قيام أساتذة التربية البدنية والرياضية بدورهم بأخذ الفنون القتالية بعين الاعتبار لأجل دمجها ضمن المنظومة التربوية يؤدي بالتلاميذ إلى النفور منها.

جدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%02	03	%03
لا	48	%48	47	%47
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (13): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13).

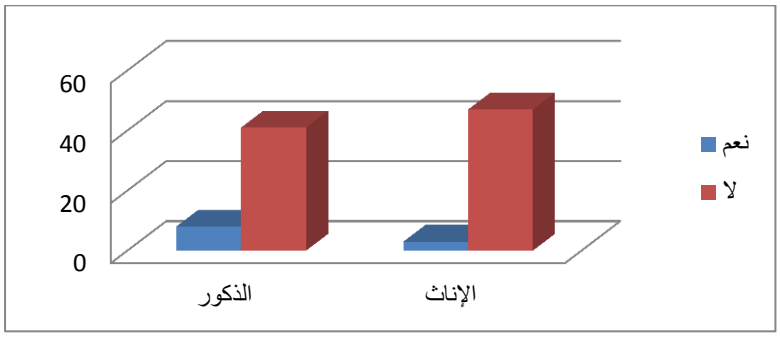

- عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال الجدول رقم (21)، نجد أن نسبة 02% للذكور ونسبة 03% للإناث من أفراد العينة فقط يرون أن عدم لعب الأساتذة دورهم لأجل إدخال الفنون القتالية ضمن المنظومة التربوية يبعدهم عن الاهتمام بها، بينما نجد نسبة 48% للذكور و47% للإناث من أفراد العينة يرون أن ذلك لا يبعدهم عن الاهتمام بها.

- **الاستنتاج:** التلاميذ الثانويين يروا عدم لعب الأساتذة دورهم في فعاليات الرياضة المدرسية لإدماج هذه الرياضات ضمن المنظومة التربوية لا يبعدهم عن الاهتمام بها.

- **العبارة رقم (14):** هل الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالمؤسسة التربوية الثانوية؟

- **الغرض من العبارة:** هو معرفة كيف يرى التلاميذ الثانويين الفنون القتالية إن تخدم الجانب التربوي والقانون الداخلي للمؤسسة التربوية الثانوية) أم لا.

جدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%05	05	%05
لا	45	%45	45	%45
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	100			

مدرج التكراري رقم (14) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14).

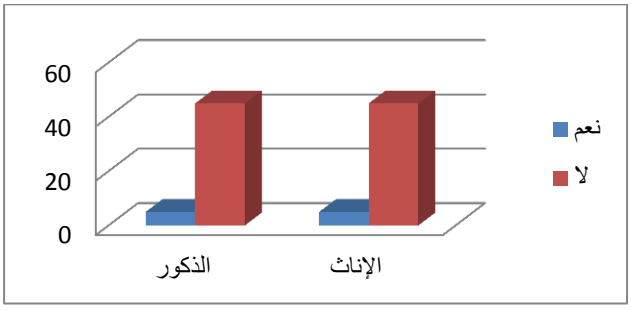

- **عرض النتائج ومناقشتها:** انطلاقا من الجدول رقم (22)، نجد أن نسبة 05% للذكور ونسبة 05% للإناث من أفراد العينة يرون أن الفنون القتالية لا تخدم القانون الداخلي للمؤسسات التربوية الثانوية، بينما نجد نسبة 45% للذكور و45% للإناث من أفراد العينة يرون أن الفنون القتالية تخدم الجانب التربوي والقانون الداخلي للثانوية.

- **الاستنتاج:** الفنون القتالية في رأي التلاميذ الثانويين كفئة مراهقين من المجتمع، تخدم الجانب التربوي للثانوية، مع العلم أن كل مبادئها تقوم على التربية.

- **العبارة رقم (15):** هل نقص المختصين من مدربين ومكونين في ميدان الفنون القتالية أدى إلى إهمالها ؟

- **الغرض من العبارة:** لمعرفة ما إذا كان التلاميذ الثانويين يرون أن نقص المختصين في ميدان الفنون القتالية، يؤثر سلبا على الاهتمام بها وإدماجها في الدروس التطبيقية للبرنامج الدراسي الثانوي.

جدول رقم (23): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15).

	إجابات الذكور		إجابات الإناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%49	48	%48
لا	01	%01	02	%02
المجموع	50	%50	50	%50
∑ ن	**100**			

مدرج التكراري رقم (15): يمثل إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15).

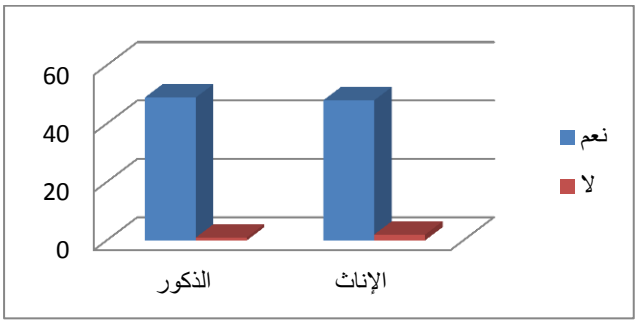

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

انطلاقا من الجدول رقم (23)، نجد أن نسبة 49% للذكور ونسبة 48% للإناث من أفراد العينة، يرون أن هناك نقص المختصين من مدربين ومكونين في مجال الفنون القتالية أدى إلى إهمالها وتهميشها، بينما نجد نسبة 01% للذكور و02% للإناث من أفراد العينة فقط، يرون عكس ذلك.

- **الاستنتاج:** يرى أفراد العينة أن نقص المختصين في هذا الميدان أدى إلى تهميشها، وعدم دمجها ضمن الدروس التطبيقية في البرنامج الدراسي الثانوي.

جدول رقم (24): يبين المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثالث

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوية من طرف التلاميذ لغيابها في الدروس التطبيقية من برنامج التعليم الثانوي، أدى بهم لتهميشها	1,91	0,28	**لا**
12	انعدام أو نقص الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية في الثانوية أدى إلى إهمالها والابتعاد عنها	1,70	0,46	**لا**
13	أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تقوم بدورها أثناء مشاركتها في فعاليات الرياضة المدرسية، بأخذ الفنون القتالية بعين الاعتبار لأجل دمجها ضمن المنظومة التربوية أدى بالتلاميذ إلى الهروب عنها	1,89	0,31	**لا**
14	الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالمؤسسة التربوية الثانوية	1,90	0,30	**لا**
15	نقص المختصين من مدربين ومكونين في ميدان الفنون القتالية أدى إلى إهمالها وتهميشها	1,03	0,17	**نعم**
المجموع		1,68	0,30	**لا**

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للمحور الاول قد تراوحت ما بين 1.03 و1.91 وقد بلغ متوسط المرجح للأسئلة 1.68 بانحراف 0.30 والذي يعطي درجة " لا "" أي عدم الموافقة من خلال اوزان المقياس الثنائي (نعم / لا)

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج ونؤكد على أن الرياضة القتالية مهمشة في الوسط التربوي

IV. اختبار الفرضية الرابعة:

مناقشة النتائج ضمن الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:

توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الفنون القتالية تعزى لمتغير الجنس (ذكور–اناث)

الجدول رقم (25): يمثل اختبار T لعينة واحدة الذي يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الفنون القتالية

نحو الاتجاهات الرياضيات مادة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	sing	Df	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	50	1.53	0,20	0.36	98	0.05	غير دال احصائيا
الاناث	50	1.44	0,22				

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية للعينيتين (ذكور–اناث) في اتجاهاتهم نحو ممارسة الفنون القتالية كانت 1.53 للذكور و 1.44 للإناث بينما بلغ الانحراف المعياري 0.20 للذكور و 0.22 للإناث وبلغت قيمة **sing:** 0.36 ومستوى الدلالة: 0.05 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة الفنون القتالية بين الذكور والاناث.

الاستنتاج العام:

بعد عرضنا وتحليلنا للنتائج المتحصل عليها والمتعلقة بأسئلة الاستمارة الاستبيانية التي وزعت على تلاميذ الطور الثانوي س المين التي تبين لنا ما يلي:

إن عدم وجود إمكانيات خاصة بالفنون القتالية يؤدي إلى نسيان هذه الرياضة الشريفة والإبتعاد في رأي أفراد العينة وذلك لأجل دمجها ضمن البرنامج الدراسي للتعليم الثانوي.

ضف إلى ذلك على أن الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالثانوي علما أنه يخدم تلك الفرضية وأخيرا فإن مجمل تلاميذ الطور الثانوي يوافقون على أن نقص المختصين في هذا المجال الفنون القتالية يؤدي إلى الابتعاد عن هذه الرياضة ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج نجد أن نسبة الذكور والإناث من أفراد العينة يوافقون على الجانب النفسي الذي تلعبه الفنون القتالية الذي هو كسب الثقة في النفس بممارستها علما أن هذه النقاط الأساسية التي تهدف إليها هذه الرياضة.

الخاتمة

خاتمة:

يمكننا القول أن القيام بهذه الدراسة لأجل إظهار الأهمية البالغة للفنون القتالية في الدفاع عن النفس التي تأتي بالممارسة والتي تعود بالفائدة على ممارسها خاصة لأنها تتماشى مع حاجاته أيضا، كما تعود بالفائدة على المجتمع الذي يعيش فيه مثل هذه الأفراد.

ومن المعلوم أن الإمكانيات البسيطة المتوفرة لدي لا يمكننا من تناول هذا الموضوع الحساس لأنه يستدعي اهتمام كبير. لذلك قمنا بدلا من ذلك بدراسة حول الاتجاهات التابعة للتلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي نحو ممارسة الفنون القتالية من طبيعة تلك النظرة الاتجاهات لدى هذه الفئة. وعلى هذا الأساس قمت بصياغة استبيانا ذات صورة واحدة موجه للتلاميذ الذكور والإناث، باعتبار الأداة هذه وسيلة لقياس الاتجاه نحو الفنون القتالية.

وما توصلت إليه من خلال بحثنا هذا ماهي إلا نتائج نسبية ولا يمكن تعميمها على كل الثانويات. لأنها مغامرة ومبادرة للدخول في ميدان البحث العلمي.

و بهذا، فسيبقى المجال مفتوحا للبحوث والدراسات الأخرى في هذا الميدان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القران الكريم

- المراجع باللغة العربية:

1. أحمد إبراهيم، مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريسية لرياضة الكاراتي دو: دار الفكر، القاهرة، مصر، 1990.
2. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي .، ط: دار النهضة المصرية، مصر، 1972.
3. العبيد غانم سعيد و اخرون : اساسيات القياس و التقويم في التربية و التعليم ، ب، ط ، دار العلوم ،المملكة العربية السعودية ، 1981 .
4. حامد عبد السلام زهران : علم النفس ، ط4 علم الكتب القاهرة 1977 .
5. صحيح ابن ماجة محمد ناصر الدين الالباني 1999.
6. إسكندر نجيب إبراهيم وآخرون، الدراسة العلمية للسلوك، ط1: مؤسسة المطبوعات الحديثة، مصر، القاهرة، 1961.
7. إسماعيل محمد عماد الدين، وآخرون، . كيف نربي أطفالنا، ط1: دار النهضة العربية، القاهرة، 1974.
8. إسماعيل محمد قباري، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، مصر، القاهرة، 1984.
9. دونالد آري، لويس سيزر جاكوبس، مقدمة للبحث في التربية، ط1، ترجمة سعد الحسيني: دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
10. روبن روبرت سون، الفنون القتالية، ج 1: مركز التعريب والترجمة دار العربية للعلوم، بيروت، 2002.
11. زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005.
12. صلاح مخيم، عبده ميخائيل رزق، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2: المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1968.
13. عبد الحليم محمود السيد، د. طريف شوقي فرج، د. عبد المنعم شحاتة محفوظ، علم النفس الاجتماعي المعاصر، اينتراك للطباعة والنشر والتوزيع، بدون سنة.
14. عبد الجليل النزوغي ومحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، مجلد مطبعة المعاني، بغداد، العراق، 1974.
15. عبد الرحمان العيسوي، المراهق والمراهقة، منشورات دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005.
16. عبد الرحمان عيسوي محمد، اتجاهات جديدة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974.
17. عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1971.

18. عدس (ع.ر.ز)، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج1، ط1: منشورات مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، عمان، 1980.

19. متولي مصطفى محمد، تقويم التجارب المتحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهدافها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1995.

20. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط2: دار المعارف، مصر، 1994.

21. محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، ط: دار العلم، الكويت، 1979.

22. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986.

23. محمد غربي عبد الكريم، الكراتي دو، الأسرار الفنية والفلسفية للفنون الدفاعية، دار السلام للنشر والتوزيع، بدون سنة.

24. محمد مكي، محاضرات علم النفس التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

25. محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، ج1: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1985.

26. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية (بن عكنون)، الجزائر، 1982.

27. مختار محي الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية (بن عكنون)، الجزائر، 1982.

28. مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة، دروس في التربية وعلم النفس، 1974.

29. مراد إبراهيم طرفة، الجيدو بين النظرية والتطبيق، ط1: دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

30. مروان عبد المجيد، إسماعيل قرة غولي، التربية الترويحية وأوقات الفراغ، ط1: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

31. مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية (بن عكنون)، الجزائر، 1965.

32. مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط1: ديوان المطبوعات الجامعية (بن عكنون)، الجزائر، 2001.

33. مليكة لويس كامل، الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1961.

34. نوري الحافظ، المراهق، ط3: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 1990.

35. وليام لامبرت، ولاس لامبرت، علم النفس الاجتماعي، ط1، ترجمة سلوى الملا: دار الشروق، القاهرة، 1993.

36. ياسر يوسف عبد الرؤوف، رياضة الجو دو والقرن الحادي والعشرين، كلية التربية للبنين، جامعة حلوان، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

ب- القواميس والمعاجم:

1. أسعد رزوق، د. عبد الدايم، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، طه، 1993.
2. سهيل إدريس، – المنهل – قاموس (فرنسي– عربي)، ط: دار الآداب، بيروت، 1999.
3. عبد المنعم الحنفي، الموسوعة النفسية الجنسية، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1992.
4. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط (عربي–عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2005.
5. محمود أبو النيل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة، ب .سنة.
6. معجم عبد النور الحديث (عربي فرنسي)، ط1: دار العلم للملايين، بيروت، 2002.

ج المذكرات:

1. بن حامد نور الدين، الدفاعية في الرياضات القتالية و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، قسم تربية وبدنية ورياضية، جامعة الجزائر 3، (2012–2013).

د- المجلات والجرائد الرسمية:

1. ج.ج.د.ش، وزارة التربية، النشرة الرسمية للتربية، عدد خاص، قرار يتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التربوي والمؤسسات التكوينية: د.و.م.م، الجزائر، 1991م.
2. ج ج د ش الدستور، متضمن ل: 128 مادة، 1996/11/28.
3. ج. ج.د. سلسلة ملفات تربوية، – من قضايا التربية .: المركز الوطني اللوثائق التربوية، ملف 08، 1981.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

a- Ouvrages (Livres) :

1. ABRAHAM Maslow, . Hiérarchie des Besoins. : édition P.U.F, Paris, 1966.
2. ANNIE coudrays, -Mon enfant fait du sport, tout sur le sport filles et garçons de 3 à 20 ans. : édition broard et taupin, France 1975.
3. BENATZA Farouk, -Judo en Algérie (1950-2000)- El Biar, Alger, 2001.
4. BERNARD bronchart,-l'enseignement des sports de combat (Judo,Lutte, Sumbo)-: édition amphora s.a, Paris, 1989.
5. BOGARDUS, (E.S.J),-Sociologie-, Mac Millan, New York, 1950.
6. CAROLE A.Oglesby, le sport et la femme du mythe a la réalité-: édition VIGOT, Paris, 1982.
7. CLAUDE Thibault,-Entretiens avec les pionniers du judo français-: édition présidence, Paris, France, 2000.
8. DEBATY(P),. la mesure des attitudes. :Ed, P, U, f Paris, 1967. 9. GEORGES Hébert,. les sports contre L'éducation physique-: éditions Revus « EPS » Paris 1993.
10. JAMES Kou,- Taï chi chuan-: Edition Marabout, France, octobre 2005.
11. LEHENZIZ. M. F,-Psychologie de l'adolescent- : in Revue L'infirmière N=2 Paris 1984.
12. M. Lee.- Méthode Pratique accessible à toute catégories-: ML Légers, Alger, 1994. 13. MABED, -JUDO enseignement et entraînement :les belles impression, Alger, 2005.
14. MALE. P,- Psychologie de l'adolescent- : éditions P.U.F. Paris, 1964.
15. MICHEL Hamon,-Aiki-do-: édition amphora s.a, Paris, 1992.

16. PROSHASKYAND Seidenberg,-Basic Studiesin, Sociopsycholgy-: Holt richertand, Winston, London, 1997.
17. SIVALON (P),-Traite de Psychologie médicale (Personnalité et ses Troubles) : T 1, Ed P.U.F, Paris, 1982.
18. THIERRY. M. Carabin – Testez votre Mémoire-: Editions de Vechi, Paris 2001.

b-Dictionnaires :

1. ADOUL Amara et OUMEDDOUR Noureddine,Encyclopédie du karaté- do, -Méthodes et Pédagogie-: Edition Dahlab, Alger, Mars, 2000.
2. GABRIELLE et Roland Habersetzer, - Encyclopédie des Arts Martiaux de L'extrême orient-: édition Amphora, France, novembre 2004.
3. ROBERT/SEUIL,: (sous-direction de Andrée Akoun et Pierre D) Dictionnaire de sociologie-France, 1999.
4. ROLAND Habersetzer, -Encyclopédie des Arts Martiaux Entrainements preparatoires et complémentaires aux arts martiaux-: édition amphora s.a, Paris.
5. ROUCHDI Fekkar,-Dictionnaire Encyclopédique Universel de Sociologie, Psychologie et Anthropologie Sociale VOLUME 1 Terminologie(Français Anglais et Arabe): GEUTHNER, Paris, 2004.

C- les Moteurs de recherche(Internet):

1. www.google.fr
2. www.google.com www.altavista.fr

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط والبدني

استمارة استبيانية لاتجاه التلاميذ الثانويين (الذكور والإناث) نحو ممارسة الفنون الدفاعية

- ثانوية:

- الجنس:

- السن:

- الاسم واللقب:

يتم وضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة.

العبارة الأول:

هل يتبادر في ذهنك أن الفنون الدفاعية تبعد نوعا ما ممارسها عن التحلي بالأخلاق الطيبة؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الثاني: هل الفنون الدفاعية تجعل ممارسها ذو قيمة خاصة في مجتمعه مما يمكن له أن يحس بذلك؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الثالث: هل لإعادة الثقة في النفس ينصح بممارسة الفنون القتالية؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الرابع: أليست الفنون القتالية من الرياضات التي تسمح للفرد على فرض نفسه في المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الخامس: هل الفنون القتالية وسيلة للتقليل من الخطورة على الفرد؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة السادس: حسب اعتقادك هل الفنون القتالية تمثل أكثر الرياضات عرضة للإصابات؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة السابع: ألا نرى أن الفنون الدفاعية تخدم الجانب المورفولوجي للجسم أكثر من الجانب العقلي؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الثامن: الفنون القتالية حسب رأيك رياضة دفاعية أكثر من تربوية؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة التاسع: هل الفنون القتالية في رأيك يعني محاولة فرض وتأكيد الذات؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة العاشر: هل عند ممارسي هذا النوع من الرياضة تغيب العاطفة ويكتسح العنف والخشونة؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الحادي عشر: هل عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوية من طرف التلاميذ لغيابها في الدروس التطبيقية من برنامج التعليم الثانوي، أدى بهم لتهميشها؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الثاني عشر: هل انعدام أو نقص الإمكانيات الخاصة بالفنون القتالية في الثانوية أدى إلى إهمالها والابتعاد عنها؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الثالث عشر:

هل أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تقوم بدورها أثناء مشاركتها في فعاليات الرياضة المدرسية، بأخذ الفنون القتالية بعين الاعتبار لأجل دمجها ضمن المنظومة التربوية أدى بالتلاميذ إلى الهروب عنها؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الرابع عشر: هل الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالمؤسسة التربوية الثانوية؟

نعم ☐ لا ☐

العبارة الخامس عشر: هل نقص المختصين من مدربين ومكونين في ميدان الفنون القتالية أدى إلى إهمالها وتهميشها؟

نعم ☐ لا ☐

وشكرا.

قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الإمضاء
الدكتور مجادي مصطفى		
الدكتور حنة الهاشمي		
الدكتور عادل عاشور		
الدكتور بافة عبد الله		
الدكتور الهواري بوشهير		

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=m1 m2 m3 mt
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 13:44:14
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\عويسي مصطفى\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=m1 m2 m3 mt /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,009

[Ensemble_de_données1] D:\spss\عويسي مصطفى\Sans titre1.sav

Corrélations

		m1	m2	m3	mt
m1	Corrélation de Pearson	1	,518**	,601**	,769**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	100	100	100	100
m2	Corrélation de Pearson	,518**	1	,679**	,906**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100
m3	Corrélation de Pearson	,601**	,679**	1	,877**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	100	100	100	100
mt	Corrélation de Pearson	,769**	,906**	,877**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 m1
  /PRIT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 13:42:48
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 m1 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,011

[Ensemble_de_données1] D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav

Corrélations

		سؤال رقم 01	سؤال رقم02	سؤال رقم03	سؤال رقم04	m1
سؤال رقم 01	Corrélation de Pearson	1	,075	,136	,085	,528**
	Sig. (bilatérale)		,456	,176	,402	,000
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم02	Corrélation de Pearson	,075	1	,553**	,890**	,779**
	Sig. (bilatérale)	,456		,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم03	Corrélation de Pearson	,136	,553**	1	,621**	,804**
	Sig. (bilatérale)	,176	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم04	Corrélation de Pearson	,085	,890**	,621**	1	,815**
	Sig. (bilatérale)	,402	,000	,000		,000
	N	100	100	100	100	100
m1	Corrélation de Pearson	,528**	,779**	,804**	,815**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=q5 q6 q7 q8 q9 q10 m2
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 13:43:20
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=q5 q6 q7 q8 q9 q10 m2 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,010

[Ensemble_de_données1] D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav

Corrélations

		سؤال رقم05	سؤال رقم06	سؤال رقم07	سؤال رقم08	سؤال رقم09
سؤال رقم05	Corrélation de Pearson	1	,214*	,208*	,373**	,331**
	Sig. (bilatérale)		,033	,037	,000	,001
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم06	Corrélation de Pearson	,214*	1	,821**	,573**	,556**
	Sig. (bilatérale)	,033		,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم07	Corrélation de Pearson	,208*	,821**	1	,558**	,401**
	Sig. (bilatérale)	,037	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم08	Corrélation de Pearson	,373**	,573**	,558**	1	,606**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم09	Corrélation de Pearson	,331**	,556**	,401**	,606**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100	100
سؤال رقم10	Corrélation de Pearson	,236*	,664**	,490**	,631**	,712**
	Sig. (bilatérale)	,018	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100
m2	Corrélation de Pearson	,509**	,763**	,711**	,856**	,830**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		سؤال رقم10	m2
سؤال رقم05	Corrélation de Pearson	,236*	,509**
	Sig. (bilatérale)	,018	,000
	N	100	100
سؤال رقم06	Corrélation de Pearson	,664**	,763**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	100	100
سؤال رقم07	Corrélation de Pearson	,490**	,711**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	100	100
سؤال رقم08	Corrélation de Pearson	,631**	,856**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	100	100
سؤال رقم09	Corrélation de Pearson	,712**	,830**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	100	100
سؤال رقم10	Corrélation de Pearson	1	,836**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
m2	Corrélation de Pearson	,836**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=q11 q12 q13 q14 q15 m3
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 13:43:50
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=q11 q12 q13 q14 q15 m3 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,011

[Ensemble_de_données1] D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav

Corrélations

		سؤال رقم11	سؤال رقم12	سؤال رقم13	سؤال رقم14
سؤال رقم11	Corrélation de Pearson	1	,480**	,560**	,827**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	100	100	100	100
سؤال رقم12	Corrélation de Pearson	,480**	1	,537**	,509**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100
سؤال رقم13	Corrélation de Pearson	,560**	,537**	1	,735**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	100	100	100	100
سؤال رقم14	Corrélation de Pearson	,827**	,509**	,735**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100
سؤال رقم15	Corrélation de Pearson	,055	,115	,062	,059
	Sig. (bilatérale)	,585	,254	,541	,562
	N	100	100	100	100
m3	Corrélation de Pearson	,810**	,807**	,819**	,871**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		سؤال رقم15	m3
سؤال رقم11	Corrélation de Pearson	,055	,810**
	Sig. (bilatérale)	,585	,000
	N	100	100
سؤال رقم12	Corrélation de Pearson	,115	,807**
	Sig. (bilatérale)	,254	,000
	N	100	100
سؤال رقم13	Corrélation de Pearson	,062	,819**
	Sig. (bilatérale)	,541	,000
	N	100	100
سؤال رقم14	Corrélation de Pearson	,059	,871**
	Sig. (bilatérale)	,562	,000
	N	100	100
سؤال رقم15	Corrélation de Pearson	1	,238*
	Sig. (bilatérale)		,017
	N	100	100
m3	Corrélation de Pearson	,238*	1
	Sig. (bilatérale)	,017	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 13:38:35
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\عويسي مصطفى\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,004

[Ensemble_de_données1] D:\spss\عويسي مصطفى\Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,897	15

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 13:39:25
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,004

[Ensemble_de_données1] D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
سؤال رقم 01	100	1,00	2,00	1,8800	,32660
سؤال رقم02	100	1,00	2,00	1,0400	,19695
سؤال رقم03	100	1,00	2,00	1,1200	,32660
سؤال رقم04	100	1,00	2,00	1,0500	,21904
سؤال رقم05	100	1,00	2,00	1,1100	,31447
سؤال رقم06	100	1,00	2,00	1,7300	,44620
سؤال رقم07	100	1,00	2,00	1,7400	,44084
سؤال رقم08	100	1,00	2,00	1,4700	,50161
سؤال رقم09	100	1,00	2,00	1,5300	,50161
سؤال رقم10	100	1,00	2,00	1,6900	,46482
سؤال رقم11	100	1,00	2,00	1,9100	,28762
سؤال رقم12	100	1,00	2,00	1,7000	,46057
سؤال رقم13	100	1,00	2,00	1,8900	,31447
سؤال رقم14	100	1,00	2,00	1,9000	,30151
سؤال رقم15	100	1,00	2,00	1,0300	,17145
N valide (listwise)	100				

```
GET
  FILE='D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=mt
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		01-juin-2019 21:11:58
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=mt /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,007

[Ensemble_de_données1] D:\spss\مصطفى عويسي\Sans titre1.sav

Statistiques de groupe

	متغير الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
mt	ذكر	50	1,5337	,20403	,02885
	أنثى	50	1,4440	,22904	,03239

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
mt	Hypothèse de variances égales	,813	,369	2,067	98
	Hypothèse de variances inégales			2,067	96,718

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
mt	Hypothèse de variances égales	,041	,08967	,04338
	Hypothèse de variances inégales	,041	,08967	,04338

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
mt	Hypothèse de variances égales	,00358	,17575
	Hypothèse de variances inégales	,00357	,17576

الملخص:

عنوان الدراسة: اتجاهات التلاميذ الطور الثانوي ذكور وإناث نحو ممارسة الفنون القتالية

هدف الدراسة "محاولة إظهار القيمة الحقيقية للفنون القتالية ودوره الفعال في الدفاع عن النفس"

مشكلة الدراسة: ما هي اتجاهات التلاميذ الطور الثانوي ذكور وإناث نحو ممارسة الفنون القتالية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

عدم إقحام دروس تطبيقية لتعلم الفنون القتالية التابعة لبرنامج التربية البدينة في الطور الثانوي للتلاميذ وتشجيعهم على ممارستها أدى إلى ابتعادهم عن الاهتمام بهذا النوع من الرياضة الدفاعية التربوية.

الفرضيات الجزئية:

- الفنون القتالية لها تأثير على بعض مكونات شخصية المراهق.
- لا تخدم الفنون القتالية تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالثانوي.
- عدم ممارسة الفنون القتالية في الثانوي من طرف التلاميذ أدى بهم إلى عدم اهتمام بهذا النوع من الرياضة.

إجراءات الدراسة:

العينة: أخذت 25 تلميذ من كل ثانوية والمتمثل 4 ثانويات بالأغواط وتتثمل العينة في 100 تلميذ وتلميذة.

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على 4 ثانويات بالأغواط (ثانوية الحاج عيسى أبوبكر- ثانوية الإمام الغزالي-ثانوية الجودي بلقاسم-ثانوية الصادق طالبي)

المجال الزمني:شرعنا في انجاز هذا في مدة 3 أشهر.

المنهج: اتبعنا المنهج الوصفي لأننا سنحاول في هذا البحث معرفة اتجاهات التلاميذ الطور الثانوي ذكور وإناث نحو ممارسة الفنون القتالية.

النتائج المتوصل إليها: تحققت كل الفرضيات المطروحة.

الاستنتاجات:

- تساهم الفنون القتالية في تنمية المستوى الأخلاقي والإجتماعي.
- الفنون القتالية ممارستها ليست لتأكيد الذات وفقط في رأي أغلبية هذه الفئة بل الأدوار المتعددة.
- تؤكد رياضة الفنون القتالية لا تخدم الجانب التربوي والقوانين الداخلية الخاصة بالطور الثانوي.